

الحقيقة - خاص

اعتادت جريدة الحقيقة أن تكون محطة سؤال وتفقد عن أحوال المبدعين العراقيين من شعراء وفنانين ومثقفين، خصوصاً أولئك الذين رسخوا أسماءهم في ذاكرة الوطنية، وجعلوا من الفن والثقافة منابر إشراق وسط العتمة. وحرصاً منا على الوفاء لمن يستحق الوفاء، لطلما كانت الجريدة منبراً لحمل همومهم، ومدافعة دائمة عن حقوقهم في حياة كريمة تليق بقدمهم من عطاء وجمال. وقد كانت الحلة المرضية الأخيرة التي أمت بالمبدع الكبير،

الفنان المرسي الرائد فاروق هلال، سبباً في قلقنا وقلق كل محبي الفن الأصيل في العراق، إلى الحد الذي دفعنا للتفكير في نشر خطاب مفتوح عبر صفحات الجريدة، موجه إلى أصحاب القرار، نناشدكم فيه بالوقوف إلى جانب هذا الفنان الذي أسهم بصوته وألحانه في تشكيل وجدان وذاكرة أجيال من العراقيين. لكن ما يُتْلج الصدر، ويُفرح القلب، هي تلك الالتفاتة الحانية من دولة رئيس الوزراء السيد محمد شياع السوداني، التي جاءت عبر مستشاره الثقافي الدكتور عارف الساعدي، لتبلي نداء الواجب الوطني والإنساني. فقد تلقينا، وفرح غامر، اتصالاً من زميلنا رئيس التحرير الأستاذ فالح حسون الدراجي، ينقل فيه رسالة من الفنان

الفنان الكبير فاروق هلال يشكر دولة رئيس الوزراء



الفنان الكبير فاروق هلال، ونكر الشكر والامتنان لدولة رئيس الوزراء، ولكتبه ومستشاريه، على هذه الوقفة الإنسانية. كما نهييب بالؤسسات الحكومية المعنية بالشأن الثقافي والصحي أن تظل أبوابها مشرعة لرعاية الأبناء والفنانين الذين قد تخونهم الصحة بعد أن أيدعوا وأعطسوا وأحنوا وطنهم بصق. ونختم هذا الخبر، كما بدأناه، بتحية مخلصه لكل مبدع عراقي، وبإهداء صادق لسلامة الفنان المحن. و المرسي الفاضل فاروق هلال، وكل الفنانين والأبناء والمثقفين وأبناء شعبنا، أن يحفظهم الله من كل سوء، وأن تبقى يد الدولة ممدودة بالعون والرعاية حينما لزم الأمر.

رأي الحقيقة

شكراً لدولة رئيس الوزراء لإنصافه الشرفاء والمخلصين... الدكتور سعد معن نموذجاً

في البدء، لا بد من توجيهه تهنئة حارة إلى جميع ضباط وزارة الداخلية ووزارة الدفاع الذين حصلوا على استحقاقهم الوظيفي ضمن سلسلة الترقيات التي أطلقت هذا العام. ومع هذه التهنئة العامة، لا بد من تخصيص الذكر للدكتور سعد معن، بعد أن أصدر القائد العام للقوات المسلحة، محمد شياع السوداني، أمراً بترقيته إلى رتبة فريق، وهو ترفيع مستحق ضمن تدرجه الوظيفي الذي مزجه الرجل بعمل أممي أكاديمي محترف، وواصل خلاله مسيرته بكل دأب وأخلاق وإخلاص.

سعد معن، كان ولا يزال نظيف اليد، كريم النفس، قوي السلك، لم تُشَب عمله شائبة، ولم يُؤخذ عليه ما يسيء إلى سمعته الوظيفية - لا سمح الله - حتى مع المحنة الأخيرة التي مر بها، والتي كادت أن تهدم ما بناه في لحظة عاصفة ضبابية، خلط فيها البعض النابل بالحابس، وحاول الإطاحة به بأحوال اتهامات رخيصة.

لكن حكمة القضاء العراقي وعدالته، وقيل ذلك إيمان الدكتور سعد معن ببراءته، كانت حاسمة في رد الاعتبار له بسرعة، إذ مضت الأمور إلى تحقيق قضائي شفاف ونزيه أنصف الرجل وأعادته إلى حيث يستحق.

وهنا، كان القائد العام للقوات المسلحة، رئيس مجلس الوزراء، محمد شياع السوداني، محط اختبار صريح، إذ كثير ممن يتولون المناصب العليا تأخذهم أحياناً العزة بالإثم، كما يقال. لكن السوداني أثبت أنه تجربة مهمة وناجحة في إعادة موازين الأمور إلى نصابها، وحين يتقن من أن الحق قد بان، وأن الرجل مظلوم، سارع بمنحه استحقاقه العسكري دون تأخير أو اعتبار آخر. وهنا تبرز أهمية القيادة وحكمتها وعلو كعبها، كما يُقال.

إن نيل الدكتور سعد معن هذا الاستحقاق الوظيفي يعكس التزاماً واضحاً من قبل الحكومة العراقية بتمكين أصحاب الكفاءة المهنية من الوصول إلى المواقع التي يستحقونها. ولعل الفريق الدكتور سعد معن هو من أسس خلية الإعلام الأمني وشغلها بجدارة، تلك الخلية التي أثبتت حضورها وتأثيرها وقدرتها على صناعة إعلام وطني مسؤول واحترافي، قادر على رصد الحقيقة وإيصالها للناس.

هذه الوقفة، بلا شك، هي تحية تقدير وتهنئة للدكتور سعد معن من صحيفة الحقيقة وكوارها لهذا الرجل المهني، وهي تحية أيضاً لكل من وقف وساند الدكتور معن في محنته وساعده على تجاوزها، وعلى وجه الخصوص، القضاء العراقي العادل، الذي بقي صفحة بيضاء ليلجأ إليها كل من يعاني الظلم أو الغبن في أي زمان ومكان. مبارك لمن ولجميع ضباط وزارتي الداخلية والدفاع ترفيحتهم في جداول تموز.. تموز ثورة الرابع عشر المجيدة..

الخارجية تشكر الدول المعزية بفاجعة الكوت

الحقيقة - متابعة

عبر وزير الخارجية فؤاد حسين، عن شكر العراق للدول والمنظمات العربية والدولية التي قدمت التعازي في فاجعة مدينة الكوت بمحافظة واسط. وذكر بيان لوزارة الخارجية، أن "وزير الخارجية فؤاد حسين يعبر عن شكر العراق للدول والمنظمات العربية والدولية التي قدمت التعازي في فاجعة مدينة الكوت بمحافظة واسط".

وأكد وزير الخارجية، بحسب البيان، "التزام الحكومة العراقية باتخاذ جميع الإجراءات الضرورية لمعالجة آثار هذه الكارثة ومنع تكرارها".

هواتف الصحيفة

07901868864
07714247603

السعر: 500 دينار

جريدة يومية سياسية عامة

Alhakika.anews@gmail.com

الحقيقة

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
فالح حسون الدراجي

العدد
20 07 2025 العدد (2932)

رقم الاعتماد 1301 لسنة 2013

www.Alhakikanews.com

بمتابعة وإشراف مباشر من رئيس مجلس الوزراء..

النزاهة: القبض على (3) مسؤولين في البلدية بتهمة مخالفة مرتكبة بإنشاء "هايبير ماركت" الكوت



أحكام المادة (٣/٢٤٣) من قانون العقوبات، وعرضه بصحبة المتهمين الثلاثة على قاضي التحقيق المختص، لاتخاذ الإجراءات القانونية المناسبة وتحديد مصير المتهمين. ولفقت الهيئة استمراها في التحقيق ومتابعة القرارات الأخرى التي تتضمّن ربط مستمرسات بعض المصّرين في الدوائر التي تمّ تحديدها في تقرير الهيئة؛ بغية عرضهم على الجهات القضائية؛ لينالوا جزاءهم العادل.

التي شخصها فريقها وعلى إثرها صدر أمر القبض، منها: البناء دون استحصال إجازة رسمية، وإهمال متابعة البناء من قبل بلدية الكوت وشعبة التجاوزات، فضلاً عن تجاوزات صريحة على تعليمات السلامة، ونصب محولة كهرباء بدون موافقات، مع وجود تناقض بين تقارير الدفاع المدني وتقارير السلامة المهنية. وأشارت الهيئة إلى أنه تمّ تنظيم محضر أصوي بالعملية المنفّذة وفق

القبض الصادر عن قاضي محكمة تحقيق واسط المختصة بقضايا النزاهة؛ بناءً على تقرير مكتب تحقيق الهيئة في المحافظة، الذي تضمّن المخالفات المرتكبة في بناء المركز، فيما تمّ الإيقاع بالمتهم الثالث الذي حاول الهرب إلى بغداد، وذلك بالتعاون والتنسيق مع مديريّة تحقيق الهيئة في بغداد، منوهة بتحديد مكانه من قبل جهاز الأمن الوطني في جانب الرصافة. وتابعت الهيئة موصحة المخالفات

شباع السوداني، أفادت بأن فريقاً من مكتب تحقيق واسط تمكن من تنفيذ أمر القبض القضائي الصادر بحق كل من مسؤول شعبة التجاوزات في بلدية الكوت، ومدير الطرق والجسور السابق الذي شغل منصب معاون الفني في البلدية، ومسؤول شعبة تنظيم المدن، إثر الإهمال والمخالفات المنسوبة إليهم التي تسببت بحادث "هايبير ماركت" الكوت. ولفقت إلى أن الفريق قام بتنفيذ أمر

أعلنت هيئة النزاهة الاتحادية تنفيذ أمر القبض الصادر بحق ثلاثة من مسؤولي بلدية الكوت؛ على خلفية المخالفات التي تسببت بانفجار حريق طال مركز "هايبير ماركت" في مركز محافظة واسط، الهيئة، وفي معرض الحديث عن إجراءات فريقها المؤلف بعين الحادث والذي حظي بمتابعة وإشراف من لدن رئيس مجلس الوزراء محمد

الحقيقة - خاص

أعلنت هيئة النزاهة الاتحادية تنفيذ أمر القبض الصادر بحق ثلاثة من مسؤولي بلدية الكوت؛ على خلفية المخالفات التي تسببت بانفجار حريق طال مركز "هايبير ماركت" في مركز محافظة واسط، الهيئة، وفي معرض الحديث عن إجراءات فريقها المؤلف بعين الحادث والذي حظي بمتابعة وإشراف من لدن رئيس مجلس الوزراء محمد

وزير الداخلية في كربلاء المقدسة لمناقشة خطة الزيارة الأربعينية

دور مفاز الدفاع المدني وانتشارها قرب الموكب". وأضاف، أن "خطة الزيارة الأربعينية تعتمد على الجهد الاستخباري، وهي تختلف عن زيارة العاشر ويجب أن تكون فيها مرونة أكثر، والخطة ستكون على شكل مراحل وهناك بدائل لكل جديد يطرأ على الأرض، فقد غادرنا الخطة الأمنية واتجهنا إلى الخطة التنظيمية والتنسيقية". لافتاً إلى أن "وزير الداخلية اضافة جملة من الاستعدادات واستحدث محاور أخرى. وبين البهادلي، أن "الوزير سيعمل مع الحكومة المحلية والجهات الدينية على توفير السيارات اللازمة للتفويج العكسي، فهناك جهد كبير للعتبات المقدسة والوزارات المختلفة

هذا وتعهدت وزارة الداخلية، أمس السبت، بأنها ستعلن أسماء المقصرين في حادث حريق الكوت، مؤكدة جدتها في محاسبة كل من يتاجر بالدم العراقي وأنها لا تجامل أصحاب المشاريع المخالفة لشروط السلامة، كما أنها تجهز لخطةها الأمنية الخاصة بأربعينية الإمام الحسين (ع). وقال الناطق الرسمي باسم وزارة الداخلية العقيد عباس البهادلي في مؤتمر صحفي، "استكمالاً للجولة التي قام بها وزير الداخلية الأسبوع الماضي وما وضعه من خطط، حضر الوزير للوقوف على جميع الاستعدادات للمحافظات المشمولة بالزيارة، حيث أكد الوزير بشكل مباشر على أن تكون هذه الزيارة نموذجية فيما شدد على

القبض الصادر عن قاضي محكمة تحقيق واسط المختصة بقضايا النزاهة؛ بناءً على تقرير مكتب تحقيق الهيئة في المحافظة، الذي تضمّن المخالفات المرتكبة في بناء المركز، فيما تمّ الإيقاع بالمتهم الثالث الذي حاول الهرب إلى بغداد، وذلك بالتعاون والتنسيق مع مديريّة تحقيق الهيئة في بغداد، منوهة بتحديد مكانه من قبل جهاز الأمن الوطني في جانب الرصافة. وتابعت الهيئة موصحة المخالفات

القبض الصادر عن قاضي محكمة تحقيق واسط المختصة بقضايا النزاهة؛ بناءً على تقرير مكتب تحقيق الهيئة في المحافظة، الذي تضمّن المخالفات المرتكبة في بناء المركز، فيما تمّ الإيقاع بالمتهم الثالث الذي حاول الهرب إلى بغداد، وذلك بالتعاون والتنسيق مع مديريّة تحقيق الهيئة في بغداد، منوهة بتحديد مكانه من قبل جهاز الأمن الوطني في جانب الرصافة. وتابعت الهيئة موصحة المخالفات

القبض الصادر عن قاضي محكمة تحقيق واسط المختصة بقضايا النزاهة؛ بناءً على تقرير مكتب تحقيق الهيئة في المحافظة، الذي تضمّن المخالفات المرتكبة في بناء المركز، فيما تمّ الإيقاع بالمتهم الثالث الذي حاول الهرب إلى بغداد، وذلك بالتعاون والتنسيق مع مديريّة تحقيق الهيئة في بغداد، منوهة بتحديد مكانه من قبل جهاز الأمن الوطني في جانب الرصافة. وتابعت الهيئة موصحة المخالفات

السفارة الأميركية تصدر توجيهاً بشأن تفجير داخل مبناها في بغداد

الحقيقة - خاص

أصدرت السفارة الأميركية، أمس السبت، توجيهاً بشأن تفجير داخل مبناها وسط بغداد. وقالت السفارة في بيان ورد لـ "الحقيقة"، "تم إبلاغ السلطات العراقية بوقوع تفجير مسيطر عليه صباح يوم السبت، الموافق 19 تموز/ يوليو، في تمام الساعة 08:30". وأضافت، أن "ذلك جاء في مركز الدعم الدبلوماسي في بغداد، وهي منشأة دبلوماسية أمريكية".

الآخيرة

الفنانة التشكيلية شمس السعدي: اللون عشقي وملادي وعالمي الأبدى

شمس السعدي.. تشكيليّة عراقية مجتهدة ومثابرة، عاشقة للفن والجمال منذ صغرها، تنتمي أعمالها الفنية إلى المدرسة السريالية التعبيرية، تميزت بمهارتها الأدائية بحيث أثارت لوحاتها الكثير من الجدل والتأمل بصناعة فنّها. جسدت السعدي في أعمالها المرأة العراقية بطريقة الفن السريالي...

التفاصيل ص12

تشكيل

الفنان التشكيلي كمال هاشم.. من السودان الشقيق إلى مصر ومرص حالة جنوبية

من قلب السودان يأتي الفنان كمال هاشم الفنان التشكيلي وجراح العيون إلى مصر والحاصل بكالوريوس فنون جميلة قسم اللطوين من جامعة السودان، بجانب الطب ليشارك في معرض...

التفاصيل ص10

الثقافية

قراءة تحليلية لرواية "باب الدوازة" للأديب علي لفته سعيد

يُعدّ علي لفته سعيد من الأصوات الأدبية البارزة في المشهد الثقافي العراقي المعاصر في العقدين الأخيرين وهو نموذج للأديب الملتزم بالفن والنحاز إلى الجمال، ولد في مدينة الناصرية التي تعتبر من أهم المدن التي تحققت بالثقافة العراقية لاسيما وقد خرج منها الكثير من الأبناء والشعراء والفنانين. أثرت مدينته هذه بتاريخها العريق...

التفاصيل ص9

مدير التأمين العراقية يلتقي كوادر الشركة



جديدة شاملة تعزز من قدرة وامكانية فتح مجال أوسع لتطوير العمل التأميني مع مؤسسات الدولة للقطاعات العام والخاص .
ووجه المدير العام بضرورة التزام جميع الموظفين باوقات الدوام الرسمي وتجاوز الروتين الإداري لتسهيل العمل لضمان تحقيق أهدافنا المطلوبة والحرص على تنفيذ الواجبات الموكلة لهم بكل دقة ، كما تم التأكيد على ضرورة تعزيز روح الفريق الواحد والتعاون لتحقيق الشفافية في رفع مستوى الأداء الفردي والجماعي ومواكبة متغيرات سوق العمل والتقنيات الحديثة لدعم النمو المهني المستدام لجميع الموظفين .

الحقيقة - متابعة

عقد مديرعام شركة التأمين العراقية إحدى تشكيلات وزارة المالية عاصم حميد تركي، اجتماعاً مع مديري الأقسام في مقر الشركة.
جاء ذلك خلال توليه إدارة أعمال الشركة. في بدء الاجتماع رحب المدير العام بالسادة الحضور متمنياً للجميع الموفقية والنجاح الدائم مؤكداً على ضرورة السعي الحثيث وبذل الجهود للنهوض بواقع بلائم التطور في مجال التأمين بشكل عام من خلال التعاون المشترك الذي يلي الطموح للوصول إلى مستوى يليق بمكانة وأصالة هذه الشركة عن طريق وضع استراتيجية

نقابة المندوبين تنظم مؤتمرها التأسيسي الأول

حضور جمع مبارك من مندوبي المبيعات ومندوبي الترويج، ولدنيا اليوم مطالب نريد تسليط الضوء عليها من خلال عقد المؤتمر لتمثيل شريحة المندوبين الذين تصل أعدادهم إلى نحو 530 ألف مندوب وتوفير الدعم اللازم لهم".

تضمن حقوقهم وتنظم عمل مهنتهم، وقد تحقق ذلك من خلال الإعلان عن المؤتمر التأسيسي الأول للتعريف بنقابة المندوبين". وذكر أن "وزارة الشباب والرياضة لا تعنى بقطاع الرياضة فقط، بل إن المسؤولية توجب عليها إعطاء مساحة أكبر للاهتمام بالشباب، وتعمل الوزارة على

تضمن حقوقهم وتنظم عمل مهنتهم، وقد تحقق ذلك من خلال الإعلان عن المؤتمر التأسيسي الأول للتعريف بنقابة المندوبين". وذكر أن "وزارة الشباب والرياضة لا تعنى بقطاع الرياضة فقط، بل إن المسؤولية توجب عليها إعطاء مساحة أكبر للاهتمام بالشباب، وتعمل الوزارة على

وزارة الشباب والرياضة دعمت مجموعة من الشباب لتأسيس نقابة المندوبين، والوزارة بحكم القانون ملزمة بدعم الشباب لتحقيق تطلعاتهم". وأضاف، أن "الوزارة تبذل أقصى جهودها لتكون داعمة للشباب من أجل تحقيق طموحاتهم وأحلامهم، ومن ضمنها أن تكون لهم خيمة

الحقيقة - متابعة

نظمت الهيئة التأسيسية لنقابة المندوبين العراقيين، امس الأول الجمعة، مؤتمرها التأسيسي الأول للتعريف بابنشاط النقابة برعاية وزير الشباب والرياضة أحمد المبرقع. وقال المبرقع إن

صلاح الدين: ارتفاع نسبة إنجاز مشروع مجاري الوحدة في قضاء بلد إلى 98%



المشكلات بالتنسيق مع مديرية بلدية بلد، ونحن الآن في المراحل النهائية لمد الخطوط الناقلة تمهيداً لتشغيل محطات الرفع للمياه الثقيلة والأمطار". وتابع، "سيجري العمل على ربط التوصيلات بالدور السكنية، وهذه المرحلة تعد بسيطة وسهلة، لكونها ضمن مراحل التنفيذ النهائية، ما يضمن أن يكون المشروع متكاملًا وقابلًا للاستفادة منه"، مشيراً إلى، أن "الأعمال الكهربائية والميكانيكية والمدينة التكميلية المتبقية، كالسياج والأرصفة وإكمال البنايات الخدمية (النهائية)، ستنتج بالتزامن مع تشغيل المحطات وشبكات المجاري الثقيلة والمطرية". وأوضح، أن "الشركة المنفذة لم يتبق لها سوى تنفيذ الخطوط الناقلة الخاصة بمنطقة حي الوحدة، وسيتم إنجازها خلال شهرين في حال توفر التمويل الكامل للمشروع".

أكدت محافظة صلاح الدين، ارتفاع نسبة إنجاز مشروع مجاري حي الوحدة في قضاء بلد إلى 98%. وقال رئيس دائرة المهندس القيم لمشروع مجاري القضاء، حسين عبد الرضا محمد، إن "مشروع حي الوحدة، أو ما يعرف بمنطقة الكابينات، يتضمن إنشاء شبكات مجاري مياه الأمطار والمياه الثقيلة، مع محطات الرفع الخاصة بالأحياء الخمسة ضمن خطة تنمية الأقاليم في المحافظة، وقد بلغت نسبة الإنجاز الحالية بين 97 إلى 98%". وأضاف، أن "المشروع يتضمن عشر محطات رفع للمياه الثقيلة والأمطار، تم إنجاز ثمان منها، إلى جانب الشبكات الخاصة بها والخطوط الناقلة"، لافتاً إلى، أن "ما تبقى يخص حي الكابينات، حيث واجهنا إشكاليات تتعلق بالبلوكات والشوارع وبعض التجاوزات عليها، ما حال دون إكمال العمل، وقد تم حل هذه

الحقيقة - متابعة

سراديب بغداد.. طراز معماري يخبئ أسرار الماضي وانعكاس مندثر لوجه المدينة

تقرير

الحقيقة / متابعة

قد كشفت خلال تأهيلها شوارع بمنطقة الكاظمية العام 2023، عدداً كبيراً من السراديب الممتدة على طول شارع الإمامين الجوادين عليها السلام، إلى ساحة عبد المحسن الكاظمي، الأمر الذي يؤكد شيوع السراديب في مناطق بغداد القديمة، فيما يضم شارع الرشيد وهو أقدم الشوارع التراثية في العاصمة بغداد، عدداً من السراديب التي تم اكتشافها خلال عمليات تأهيل وتطوير مناطق شوارع بغداد القديمة، وخاصة شارع الرشيد الذي يمتد إلى منطقة السراي ويربطها بشارع الرشيد المعروف بشارع المعرفة والآداب. وحتى وقت قريب، كان شارع المتنبي يضم في أعماقه عالماً خفياً يفيض بالحياة، حيث كانت تتم طباعة الكتب والأغلفة داخل غرف عميقة "سراديب" تحت الأرض. وبهذا الصدد يؤكد الباحث الأكاديمي محمد حريب، أن "سراديب شارع المتنبي تعود إلى أكثر من نصف قرن، وهي غرف عميقة بنيت تحت الأرض، تضم بداخلها مطابع الكتب ووصلات البيع والشراء، وأكياس العلامات العثمانية عن العصر العباسي الذي سبقه من حيث المساحة والعمق"، مؤكداً أن "الدولة العباسية اعتمدت السراديب كجزء من استراتيجيتها البنوية، أما في العهد العثماني فبتم إنشاء السراديب لأغراض اقتصادية إذ تستخدم للخرن وحفظ المواد، وكانت مديرية بلدية الكاظمية،

بغداد عالم غامض يجدهم كثيرون لعدم وجود مصادر غير ذلك، لأن الحكومة العثمانية وغير ذلك، لأن الحكومة العثمانية لم تكن تملك المصادر المتعلقة باستخدام العباسيين للسراديب لخرن الأسلحة، إلا أن كثيراً من الدلائل تؤكد إنشاء سراديب بذلك العصر لتكون ملاجئ وأماكن اختباء وخرن الحبوب". ويشير الموسوي، إلى أن "إنشاء السراديب ظل ملازماً للبغداديين، بيد أن طابعها كان يختلف في العهد العثماني عن العصر العباسي الذي سبقه من حيث المساحة والعمق"، مؤكداً أن "الدولة العباسية اعتمدت السراديب كجزء من استراتيجيتها البنوية، أما في العهد العثماني فبتم إنشاء السراديب لأغراض اقتصادية إذ تستخدم للخرن وحفظ المواد، وكانت مديرية بلدية الكاظمية،

ولم يتم استخدامها من قبل الحكومة لخرن الأسلحة والعتاد وغير ذلك، لأن الحكومة العثمانية لم تكن تملك المصادر المتعلقة باستخدام العباسيين للسراديب لخرن الأسلحة، إلا أن كثيراً من الدلائل تؤكد إنشاء سراديب بذلك العصر لتكون ملاجئ وأماكن اختباء وخرن الحبوب". ويشير الموسوي، إلى أن "إنشاء السراديب ظل ملازماً للبغداديين، بيد أن طابعها كان يختلف في العهد العثماني عن العصر العباسي الذي سبقه من حيث المساحة والعمق"، مؤكداً أن "الدولة العباسية اعتمدت السراديب كجزء من استراتيجيتها البنوية، أما في العهد العثماني فبتم إنشاء السراديب لأغراض اقتصادية إذ تستخدم للخرن وحفظ المواد، وكانت مديرية بلدية الكاظمية،

ويوضح المفتي، أن "الوالي العثماني" ناظم باشا" هو أول من شق الشارع العام، 1910، إلا أن الشق كان صغيراً وشبهياً بزقاق ضيق، فقام الوالي خليل باشا، العام 1916 بشق الشارع بشكل أوسع، حتى عرف حينها باسم شارع خليل باشا، قبل أن يصبح اسمه شارع الرشيد العام 1936، "مبيناً أن الهدف الرئيسي من شق الشارع كان لتسهيل حركة القوات والمعدات العسكرية، بالإضافة إلى أسباب مادية، لأنه كان من السهل شق الشارع في زمن الحرب بتعويض أصحاب الدور المهذمة بسندات بعد الحرب". ويؤكد، أن "سراديب شارع الرشيد القديم تختلف عن السراديب التاريخية المعروفة في بغداد قبل ذلك العهد، إذ أن معظم سراديب شارع الرشيد ومنطقة السراي هي سراديب بسيطة، وتستخدم غالباً لخرن البضائع،

هل توجد مدينة قديمة مدفونة تحت مدينة بغداد الحالية؟، سؤال طرح مؤخراً بعدما انتشر، على مواقع التواصل الاجتماعي، فيديو يظهر وجود سراديب عميقة تحت الأرض تم اكتشافها خلال العمليات الأخيرة لتأهيل شارع الرشيد وسط العاصمة، حيث فسر البعض تلك السراديب على أنها تدل على وجود مدينة أخرى مدفونة تحت الأرض. لكن هذا التساؤل سرعان ما نفاه مؤرخون بغداديون حيث عرفوا تلك السراديب بأنها ممرات وأقبية تقع تحت الأرض، يمتد تاريخها إلى العصر العباسي والعهد العثماني وتستخدم لأغراض شتى. ويقول المؤرخ معتصم المفتي، إنه "قبل إنشاء شارع الرشيد، كانت هذه المنطقة عبارة عن مجموعة من الأسواق المسقوفة والأرقة الضيقة، وتضم دروباً صغيرة يتصل بعضها ببعض الآخر، ونمة طرق فرعية تؤدي إلى نهر دجلة"، مبيناً أن "شارع الرشيد كان عبارة عن طريق عسكري شقه الوالي العثماني خليل باشا في بداية القرن العشرين بهدف تسهيل حركة الجيش والمعدات الحربية". ويضيف: "كانت هذه المنطقة قبل شق الشارع تضم سوق الصغارين وسوق هرج وسوق السراي، وجميعها مسقوفة، ونمة أزقة وشوارع ضيقة تحيط بهذه المنطقة، إضافة إلى وجود طرق فرعية تربطها بنهر دجلة، ومنها طريق الصابونجية وطريق العباخانه".

الخطة الصيفية.. الزراعة: تحديد 200 دونم للشلب واعتماد الري بالتنقيط لمحاصيل الخضر



الحقيقة - متابعة

خصصت وزارة الزراعة، 200 دونم لزراعة الشلب ضمن الخطة الصيفية، فيما أكدت عدم منح أي خطة استزراع مروية خلال الفترة الحالية. وقال وكيل وزارة الزراعة مهدي سهر، امس السبت: إن "خطة الاستزراع الصيفي تم تقليصها هذا الموسم بالتنسيق مع وزارة الموارد المائية، على ضوء ما متوفر من خزين مائي والإيرادات المائية الواردة للعراق". لافتاً إلى أنه "تم تخصيص 200 دونم فقط لزراعة محصول الشلب ضمن محطات البحوث الزراعية التابعة لوزارة الزراعة، بهدف الحفاظ على أصناف الشلب". وأشار إلى أن "الوزارة وجهت المزارعين بزراعة محاصيل الخضر الصيفية باستخدام طرق الري الحديثة كالتنقيط والري الثابت، من أجل ترشيد استهلاك المياه"، مبيناً أنه "لم يتم منح أية خطة استزراع مروية خلال الفترة الحالية لقلّة الإيرادات المائية المتوفرة". وأضاف سهر أن "اعتماد هذه الإجراءات في الري بما لا يؤثر على الخزين المائي، كما أن الأسواق المحلية شهدت استقراراً في أسعار الخضروات الصيفية وتوفراً واضحاً لها".

العلوي يدعو مؤسسات الدولة الى توفير مستلزمات السلامة

الحقيقة - متابعة

أكد محافظ بغداد عبد المطلب العلوي، امس السبت، توجيه مؤسسات الدولة كافة بتوفير مستلزمات السلامة، وقال العلوي في مؤتمر صحفي بمشاركة اللجنة العليا للدفاع المدني، إنه "على ضوء التوجيهات الصادرة من رئيس الوزراء محمد شياع السوداني ووزير الداخلية عبد الأمير الشمري

عقدت اللجنة الفرعية في محافظة بغداد اجتماعاً لمناقشة متطلبات الدفاع المدني في المؤسسات في مختلف القطاعات"، لافتاً الى انه "تم تحديد الفجوة الموجودة بما يجب توفيرها في المرافق الحكومية وما موجود في الوقت الحاضر"، وأضاف: "وجهدنا خلال الاجتماع بتوفير مستلزمات السلامة في كافة مؤسسات الدولة وتفعيل فرق الدفاع المدني لممارسة عملها واتخاذ اجراء احترازية"، مبيناً

أن "هناك تقصير لدى المؤسسات العادية الى القطاع الخاص بتوفير مستلزمات السلامة"، وتابع العلوي: "وجهدنا باتخاذ الاجراءات بحق المخالفين والتأكد بالالتزام الجميع أولاً بتحقيق الغل، وقد اغلقنا العديد من المنشآت والمحلل التي لم تمتثل للإجراءات وستتابع بكل حزم تنفيذ متطلبات وبشرط الامن والسلامة".

العمل تحصي عدد العمال الأجانب الحاصلين على إجازات عمل رسمية

الحقيقة - متابعة

كشفت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، عدد العمال الأجانب الحاصلين على إقامات رسمية، فيما توعدت باتخاذ إجراءات قانونية بحق الشركات المخالفة لقانون العمل. وقال المتحدث باسم وزارة العمل، حسن

خوام، إن "عدد العمالة الأجنبية التي دخلت إلى العراق بشكل رسمي بلغ قرابة 49 ألف عامل حاصلين على إجازات عمل رسمية، وهذا العدد قابل للزيادة أو النقصان بحسب التحديثات المستمرة". وأضاف، أن "الوزارة لا تمتلك إحصائية دقيقة عن العمالة الأجنبية التي تدخل

بمطرق غير شرعية، خصوصاً أن بعض أصحاب العمل والمستثمرين يستترون على هؤلاء العمال، ويوفرون لهم بيئة آمنة، رغم دخولهم إلى العراق بصورة غير رسمية". وأشار إلى، أن "وزارة العمل والشؤون الاجتماعية لديها مجموعة من المفتشين يقومون بزيارة الشركات والإطلاع على أوراقها الرسمية، وفي حال العثور على شركة غير رسمية أو مخالفة لقانون العمل أو قانون التعاقد والضمان الاجتماعي للعمال، فسيتم غلقها بشكل رسمي". وأكد، أن "الوزارة تعمل وفق قانون العمل رقم 38 لسنة 2015، وأيضاً استناداً إلى قانون التعاقد والضمان الاجتماعي للعمال رقم 18 لسنة 2023، بالإضافة إلى قرار مجلس الوزراء الصادر عام 2024، والذي يقضي بأن تكون نسبة العمالة الأجنبية 20% مقابل 80% من العمالة العراقية، وفي حال مخالفة القرار، يتم اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة بحق صاحب المشروع، سواء كانت غرامة أو إحالة إلى محكمة العمل لاتخاذ بقية الإجراءات وفق القانون". وفي ما يتعلق بإجراءات الوزارة بشأن العمالة الوافدة التي تدخل بصفة زائرين أو بصفات أخرى، أوضح خوام، أن "كوادر الوزارة التفتيشية تقوم بزيارة مواقع العمل التي يتواجد فيها هؤلاء العمال، ويتم اتخاذ الإجراءات اللازمة بحقهم، بما في ذلك مخاطبة وزارة الداخلية من أجل ترحيلهم".



حرائق المولات... نيران الفساد تحرق الأبرياء

الحقوقية أنوار داود الحفاجي

لا يكاد يمر عام في العراق دون أن تصدنا كارثة جديدة، وآخرها حريق مول في مدينة الكوت خلف وراءه قتل وجرحي وخسائر بملايين الدولارات. هذا التكرار المأساوي للحرائق يكشف عن خلل عميق في منظومة السلامة، وسوء الإدارة، والأخطر من ذلك تفشي الفساد الذي يحرق البلاد وأهلها قبل أن تشتعل النيران في الأبنية.

المولات في العراق تحولت إلى مصادم موت، بسبب غياب أبسط شروط السلامة، من مخارج الطوارئ، إلى أجهزة الإنذار، إلى أنظمة الإطفاء الفعالة. والمأساة لا تتوقف عند الخسائر المادية، بل تتعداهما إلى أرواح تزهق، وأسر تُفجع، وحياة تُدمر. من يتحمل المسؤولية؟ سؤال يتكرر في كل حادث، لكن الإجابة دائماً فضفاضة، تتقاذفها المؤسسات، دون تحقيق أو محاسبة فعلية.

إن منح إجازات البناء والتشغيل دون الالتزام الصارم بشروط الدفاع المدني والسلامة يُعد جريمة موثقة، لكنّها مغلفة بأوراق رسمية موهورة بتواقيع المُسَدِّين. كم من مول بُني بلا خرائط هندسية مدروسة، أو افتتحت بوساطة، أو أغلق ملفه الرقابي مقابل رشوة؟ الفساد هنا ليس مجرد خلل، بل هو الوعود الحقيقي لكل هذه النكبات.

أما عن تعويض الضحايا، فغالباً ما يُترك الأمر للأقدار أو للبرعات العشوائية، في غياب قانون واضح يُلزم المستثمرين أو الدولة بدفع تعويضات عادلة للعوائل المنكوبة. فمن يُعيد الأم لطفلها أو الزوج لزوجته؟ ومن يعوِّض مواطناً بسيطاً فقد مصدر رزقه تحت ركاب سوق محترق؟

الحكومة العراقية مطالبة اليوم بأكثر من مجرد تشكيل لجان تحقيق روتينية. نحتاج إلى تغيير جذري في منهج التعامل مع ملف السلامة، ابتداءً من تشديد شروط منح الإجازات، إلى فرض الرقابة الدورية الصارمة، وصولاً إلى تفعيل قوانين العقوبات بحق المتسببين، سواء كانوا مسؤولين أو مستثمرين. البرلمان من جهته يجب أن يتحمل دوره التشريعي والرقابي من خلال تعديل قوانين الاستثمار والبناء، لتشمل بنوداً إلزامية تتعلق بسلامة المواطنين كشرط مسبق للترخيص. كما يجب نشر تقارير دورية للرأي العام توضح مدى التزام المراكز التجارية بهذه الشروط، وفضح المتقاعسين.

الحرائق ليست قضاءً وقدرًا، بل نتيجة إهمال مقصود وفساد مزمن، وأي صمت على استمرار هذه الكوارث هو مشاركة ضمنية في الجريمة. على الجهات الحكومية أن تتحرك قبل أن يتحول كل مول جديد إلى مآتم، وكل سوق شعبي إلى مشهد حزن يتكرر.

ختاماً.. لقد ان الأوان لإشعال نيران المحاسبة في وجه من يحرقون الأمل، قبل أن ندفن مزيداً من الأبرياء تحت أنقاض التجاهل والتقصير.

ذي قار تعلن عن إنجاز 98% من مشروع محطة معالجة مجاري قضاء الرفاعي

الحقيقة - متابعة

أعلن مدير مجاري قضاء الرفاعي في محافظة ذي قار كمال مسير، عن إنجاز 98% من مشروع محطة معالجة مجاري قضاء الرفاعي الكبير.

وقال مسير، انه "بحسب توجيهات رئيس الوزراء، ووزير الإسكان والإعمار، ومحافظ ذي قار، بضرورة إنجاز المشاريع الاستراتيجية في المحافظة، فإن العمل مستمر لإنجاز مشروع محطة معالجة مجاري قضاء الرفاعي الكبير، حيث بلغت نسبة إنجاز هذا المشروع 98%، بقدرة تصل إلى 600 ألف متر مكعب في اليوم"، مبيّناً أن "هذا المشروع يعالج المياه الأسنّة في

قضاء الرفاعي كافة، ومن ثم تحويلها الى مياه صالحة للزراعة، وإنتاج المسود الكيميائية التي يمكن الاستفادة منها لغرض الأسمدة الزراعية". وأوضح مسير أن "هذا المشروع يعد من أهم المشاريع في شمال محافظة ذي قار، حيث يربط جميع الأحياء بشبكات الصرف الصحي ومعالجة المياه التي كان سكان القضاء يعانون منها في السنوات السابقة".

وتابع أن "التشغيل التجريبي سيبدأ منتصف شهر آب المقبل، حيث تم مفاطة شركة نطق ذي قار، وشركة بتروناس، بهدف الاستفادة من هذه المياه، وأيضاً لغرض الحقل بسبب شح المياه". من جانبه، أوضح مدير الشركة المنفذة للمشروع

عقيل جعفر، أن "مشروع محطة معالجة مجاري قضاء الرفاعي، يعتبر من المشاريع الاستراتيجية والمهمة في المحافظة، والذي يقوم بتنفيذ شركة المثقال للمقاولات العامة المحدودة، والجهة المستفيدة المديرية العامة للمجاري، كما ويعتبر المشروع ذو أهمية قصوى لأنه يعالج مياه الصرف الصحي القادمة من قضاء الرفاعي".

وأضاف جعفر أن "المشروع يقوم أيضاً بنقل المياه بواسطة خط دفع 4 كيلوغرامات ونصف الكيلو بمحطة دفع خارجية تحتوي على 5 مضخات، إلى أن يصل الماء الى وحدة المعالجة، ثم يدخل إلى سلسلة من العمليات الميكانيكية والبيالوجيكية،

كحيث يتم دخول المياه، ومن ثم تحويلها الى وحدة الغرابيل، وتستمر هذه العملية بانتقال الماء من وحدة الى أخرى".

وبين جعفر أن "العمل في هذا المشروع يتكون من 3 محاور، وهي (الأعمال المدنية، والأعمال الميكانيكية، والأعمال الكهربائية)"، لافتاً إلى أن "المشروع حالياً في مراحل الإنجاز الأخيرة، حيث وصلت نسبة الإنجاز فيه الى 98%"، مؤكداً أنه "وفي القريب العاجل سينجز المشروع بشكل كامل".

عقيل جعفر، أن "مشروع محطة معالجة مجاري قضاء الرفاعي، يعتبر من المشاريع الاستراتيجية والمهمة في المحافظة، والذي يقوم بتنفيذ شركة المثقال للمقاولات العامة المحدودة، والجهة المستفيدة المديرية العامة للمجاري، كما ويعتبر المشروع ذو أهمية قصوى لأنه يعالج مياه الصرف الصحي القادمة من قضاء الرفاعي".

وأضاف جعفر أن "المشروع يقوم أيضاً بنقل المياه بواسطة خط دفع 4 كيلوغرامات ونصف الكيلو بمحطة دفع خارجية تحتوي على 5 مضخات، إلى أن يصل الماء الى وحدة المعالجة، ثم يدخل إلى سلسلة من العمليات الميكانيكية والبيالوجيكية،

كحيث يتم دخول المياه، ومن ثم تحويلها الى وحدة الغرابيل، وتستمر هذه العملية بانتقال الماء من وحدة الى أخرى".

وبين جعفر أن "العمل في هذا المشروع يتكون من 3 محاور، وهي (الأعمال المدنية، والأعمال الميكانيكية، والأعمال الكهربائية)"، لافتاً إلى أن "المشروع حالياً في مراحل الإنجاز الأخيرة، حيث وصلت نسبة الإنجاز فيه الى 98%"، مؤكداً أنه "وفي القريب العاجل سينجز المشروع بشكل كامل".

وأشار جعفر إلى أن "العمل في هذا المشروع يتكون من 3 محاور، وهي (الأعمال المدنية، والأعمال الميكانيكية، والأعمال الكهربائية)"، لافتاً إلى أن "المشروع حالياً في مراحل الإنجاز الأخيرة، حيث وصلت نسبة الإنجاز فيه الى 98%"، مؤكداً أنه "وفي القريب العاجل سينجز المشروع بشكل كامل".

وأشار جعفر إلى أن "العمل في هذا المشروع يتكون من 3 محاور، وهي (الأعمال المدنية، والأعمال الميكانيكية، والأعمال الكهربائية)"، لافتاً إلى أن "المشروع حالياً في مراحل الإنجاز الأخيرة، حيث وصلت نسبة الإنجاز فيه الى 98%"، مؤكداً أنه "وفي القريب العاجل سينجز المشروع بشكل كامل".

وأشار جعفر إلى أن "العمل في هذا المشروع يتكون من 3 محاور، وهي (الأعمال المدنية، والأعمال الميكانيكية، والأعمال الكهربائية)"، لافتاً إلى أن "المشروع حالياً في مراحل الإنجاز الأخيرة، حيث وصلت نسبة الإنجاز فيه الى 98%"، مؤكداً أنه "وفي القريب العاجل سينجز المشروع بشكل كامل".

وأشار جعفر إلى أن "العمل في هذا المشروع يتكون من 3 محاور، وهي (الأعمال المدنية، والأعمال الميكانيكية، والأعمال الكهربائية)"، لافتاً إلى أن "المشروع حالياً في مراحل الإنجاز الأخيرة، حيث وصلت نسبة الإنجاز فيه الى 98%"، مؤكداً أنه "وفي القريب العاجل سينجز المشروع بشكل كامل".

العلاق: التعداد السكاني قدم قاعدة بيانات ضخمة وتفصيلية عن واقع السكن في العراق

الحقيقة - متابعة

أكد مستشار صندوق الأمم المتحدة للسكان، مهدي العلاق، امس السبت، أن التعداد السكاني قدم قاعدة بيانات ضخمة وتفصيلية عن واقع السكن في العراق. وقال العلاق إن "نتائج التعداد السكاني أسهمت في وضع قاعدة بيانات شاملة تغطي جميع قطاعات الشعب"، موضحاً أن "تنفيذ التعداد العام للسكان لعام 2024 يعد خطوة

متقدمة على طريق إعداد قواعد بيانات شاملة ودقيقة لسكان العراق". وأضاف أن "أهمية التعداد تأتي مما وفره من قواعد بيانات ضخمة، بعد انقطاع تنظيم التعدادات طيلة ثلاثين عاماً مضت"، لافتاً إلى أن "التعداد

شم التوزيعات السكانية ومستوياتها المعيشية والتعليمية والجنسية، فضلاً عن الوظائف والمهن والفئات العمرية، والأداءات الاجتماعية المتنوعة في بغداد العاصمة وباقي محافظات العراق، ريفاً وحضراً، من دون إغفال أي خاصية يمكن أن تساهم في مساعدة مؤسسات الدولة وتشكيلاتها الميدانية، وعلى رأسها وزارة التخطيط، في تقديم الخدمات الراهنة والمستقبلية". ونوه العلاق إلى أن "العراق ينظر باهتمام إلى نجاح هذه التجربة، التي نُفذت استناداً إلى دراسات نظرية وبحوث عملية، جرت تهيئتها على مدى سنتين سبقتا بدء التعداد ميدانياً"، مبيّناً أن "التعداد وفر صورة واضحة أمام الأمم المتحدة والمنظمات الإنسانية لدعم العراق والتعاون معه في شؤون التنمية بعد تعافيه من الإرهاب"، وتابع أن "التعداد أوضح رؤية الحكومة في

معالجة أزمة السكن، فهو يُسَمِّي عدد السكان، لكنه فنياً يشمل عدد سكان البلد وتوزيعهم الجغرافي ومستويات المساكن والبنى المجتمعية"، مشيراً إلى أن "التعداد قدم بيانات تفصيلية عن واقع السكن في العراق بمختلف المحافظات والأقضية والنواحي، وفق البيتين الحضرية والريفية". مشيراً إلى "ما



تعد هذه البيانات من مؤشرات حول العجز السكاني والأزدحام، المرتبطين بحجم الأسرة، وبناءً على نتائج التعداد، سيكون بوسع وزارة التخطيط والجهات المعنية تشخيص نسب الازدحام والعجز السكاني بدقة، ووضع خطط ملائمة لمعالجتها". وأردف، أن "منظمة الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية معنية

بمعالجة أزمة السكن، فهو يُسَمِّي عدد السكان، لكنه فنياً يشمل عدد سكان البلد وتوزيعهم الجغرافي ومستويات المساكن والبنى المجتمعية"، مشيراً إلى أن "التعداد قدم بيانات تفصيلية عن واقع السكن في العراق بمختلف المحافظات والأقضية والنواحي، وفق البيتين الحضرية والريفية". مشيراً إلى "ما

تعد هذه البيانات من مؤشرات حول العجز السكاني والأزدحام، المرتبطين بحجم الأسرة، وبناءً على نتائج التعداد، سيكون بوسع وزارة التخطيط والجهات المعنية تشخيص نسب الازدحام والعجز السكاني بدقة، ووضع خطط ملائمة لمعالجتها". وأردف، أن "منظمة الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية معنية



لا يكاد يمر عام في العراق دون أن تصدنا كارثة جديدة، وآخرها حريق مول في مدينة الكوت خلف وراءه قتل وجرحي وخسائر بملايين الدولارات. هذا التكرار المأساوي للحرائق يكشف عن خلل عميق في منظومة السلامة، وسوء الإدارة، والأخطر من ذلك تفشي الفساد الذي يحرق البلاد وأهلها قبل أن تشتعل النيران في الأبنية.

المولات في العراق تحولت إلى مصادم موت، بسبب غياب أبسط شروط السلامة، من مخارج الطوارئ، إلى أجهزة الإنذار، إلى أنظمة الإطفاء الفعالة. والمأساة لا تتوقف عند الخسائر المادية، بل تتعداهما إلى أرواح تزهق، وأسر تُفجع، وحياة تُدمر. من يتحمل المسؤولية؟ سؤال يتكرر في كل حادث، لكن الإجابة دائماً فضفاضة، تتقاذفها المؤسسات، دون تحقيق أو محاسبة فعلية.

إن منح إجازات البناء والتشغيل دون الالتزام الصارم بشروط الدفاع المدني والسلامة يُعد جريمة موثقة، لكنّها مغلفة بأوراق رسمية موهورة بتواقيع المُسَدِّين. كم من مول بُني بلا خرائط هندسية مدروسة، أو افتتحت بوساطة، أو أغلق ملفه الرقابي مقابل رشوة؟ الفساد هنا ليس مجرد خلل، بل هو الوعود الحقيقي لكل هذه النكبات.

أما عن تعويض الضحايا، فغالباً ما يُترك الأمر للأقدار أو للبرعات العشوائية، في غياب قانون واضح يُلزم المستثمرين أو الدولة بدفع تعويضات عادلة للعوائل المنكوبة. فمن يُعيد الأم لطفلها أو الزوج لزوجته؟ ومن يعوِّض مواطناً بسيطاً فقد مصدر رزقه تحت ركاب سوق محترق؟

الحكومة العراقية مطالبة اليوم بأكثر من مجرد تشكيل لجان تحقيق روتينية. نحتاج إلى تغيير جذري في منهج التعامل مع ملف السلامة، ابتداءً من تشديد شروط منح الإجازات، إلى فرض الرقابة الدورية الصارمة، وصولاً إلى تفعيل قوانين العقوبات بحق المتسببين، سواء كانوا مسؤولين أو مستثمرين. البرلمان من جهته يجب أن يتحمل دوره التشريعي والرقابي من خلال تعديل قوانين الاستثمار والبناء، لتشمل بنوداً إلزامية تتعلق بسلامة المواطنين كشرط مسبق للترخيص. كما يجب نشر تقارير دورية للرأي العام توضح مدى التزام المراكز التجارية بهذه الشروط، وفضح المتقاعسين.

الحرائق ليست قضاءً وقدرًا، بل نتيجة إهمال مقصود وفساد مزمن، وأي صمت على استمرار هذه الكوارث هو مشاركة ضمنية في الجريمة. على الجهات الحكومية أن تتحرك قبل أن يتحول كل مول جديد إلى مآتم، وكل سوق شعبي إلى مشهد حزن يتكرر.

ختاماً.. لقد ان الأوان لإشعال نيران المحاسبة في وجه من يحرقون الأمل، قبل أن ندفن مزيداً من الأبرياء تحت أنقاض التجاهل والتقصير.

من رحلاتي الى إيران

الأقليات الدينية في طهران.. بين الخصوصية والانفتاح الحذر

تزخر مدينة طهران بتنوع ثقافي وديني غني، وتشكل الأقليات الدينية جزءاً مهماً من هذا النسيج الاجتماعي، لا سيما الطائفة الزرادشتية والمسيحيين الأرمن. في رحلة قصيرة إلى أحد أحياء العاصمة، لفت انتباهي التفاعل الخاص لتلك الطوائف مع الزوار، حيث تمتزج الخصوصية الدينية بالحذر من الغرباء في مشهد مثير للتأمل.

حمدي العطار

تفاصيل الرحلة

في أحد الأحياء القريبة من شارع تسكنه غالبية زرادشتية، أخبرني مرافق محلي عن مطعم كان يخص أبناء هذه الطائفة، وقد كتب على واجهته ذات يوم: "يمنع دخول المسلمين". أثارني هذا الإعلان الغريب، ودفعني الفضول إلى البحث عن المطعم، لكننا لم نجد له أثراً. وعندما سألنا الجيران من أبناء الطائفة ذاتها، أبلغونا بأن المطعم أغلق خلال جائحة كورونا، وتم تحويله لاحقاً إلى متجر لبيع الآلات الموسيقية.

في المنطقة نفسها، لاحظنا كثرة المطاعم لمطبخين عالميين من هوليوود، وهو ما أضفى على المكان طابعاً فنياً غريباً مميّزاً. وتجاور هذه الأحياء سفارات كبرى مثل الروسية والبريطانية، ما يعكس طابعاً دبلوماسياً وثقافياً متداخلاً.

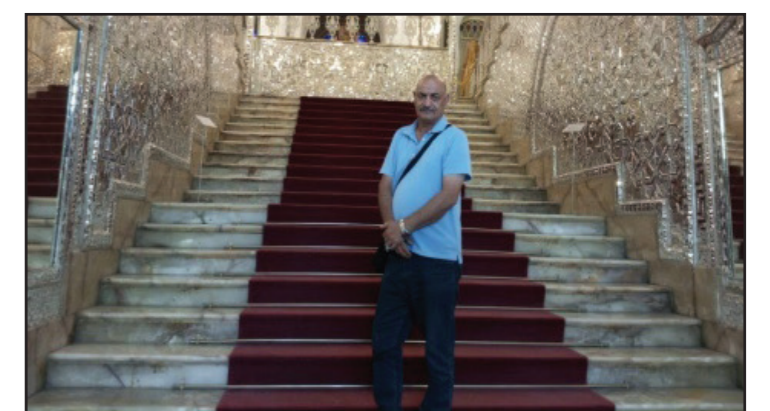
عند زيارتنا لإحدى كنائس الأرمن القريبة، لم يسمح لنا بالدخول الكامل، واكتفي بإرشادنا إلى قاعة جانبية تستخدم كمكتف، خلافاً لما اخترناه في كنائس أصفهان، حيث كنا نصور وتقول بحرية. هذا الانغلاق الجزئي بدأ وكأنه تعبير عن حذر متزايد من السياح أو الغرباء، ربما بسبب تحولات اجتماعية أو أمنية.

أما كنيسة مريم العذراء، فقد سمح لنا بالدخول وفق شروط واضحة، ومنها حظر التصوير، وعدم الجلوس بطريقة غير لائقة (مثل وضع رجل على رجل). ورغم ذلك التعليمات، استمتعنا

والانفتاح، تجعل من العاصمة الإيرانية قضاءً متنوعاً يستحق التأمل والاحترام.

"قصر شمس العمارة.. حين لا تخفي الزينة ملامح الاستبداد"

في كتب التاريخ كما في جدران القصور، تختلط الحقيقة بالبريق، ويتوارى الاستبداد خلف الزخرفة والزينة. فحين نقف أمام صرح معماري مهيب كقصر شمس العمارة في طهران، قد يدهشنا جمال التصميم وروعة التفاصيل، لكن ذلك



بجمال المكان، وإشراق شعاع التلذذ، والتعطش صوراً للتماثيل المنتشرة في حديقة القديسة القريبة.

وكان من ضمن زيارتنا أيضاً أحد معابد الزرادشت، لكن لم يسمح لنا بالدخول الكامل، واكتفينا بإلقاء نظرة على إناء النار المقدسة من الخارج. استحضرت في تلك اللحظة زيارتي السابقة إلى مدينة يزدا، معقل الزرادشتيين، حيث كان الدخول إلى المعابد والتصوير متاحاً بحرية، وكانت المدينة تستقبل أعداداً كبيرة من السياح، وتتميز بطابعها التراثي، وبيوتها الطينية، والفنادق التي تحتفظ بروح البيوت التقليدية.

اللافت في عادات الزرادشتيين، هو طريقتهم في التعامل مع الطعام أيام شهر محرم، حيث يشاركون في طقوس الثواب، ولكن بطريقتهم الخاصة. فهم لا يطبخون بكميات كبيرة ترمى لاحقاً، بل يحتفظون بالقليل من أرز محرم في أكياس مجمدة، وكلما طبخ قدر جديد من الأرز، تضاف إليه حبة واحدة فقط من الرز للجمد، تيمناً بالبركة والتماساً للثواب.

ما بين صرامة الخصوصية وكرم الطقوس، تعكس الأقليات الدينية في طهران مشهداً غنياً بالتقاليد والمعتقدات، يمتزج فيه التاريخ بالواقع، والدين بالثقافة. وفي الوقت الذي تمارس فيه تلك الطوائف حذراً مشرعاً، فإنها لا تزال تحافظ على مساحة من التعايش



الشعب ومعارضة العلماء والتجار. وكان لهذا القرار وقع بالغ، إذ سيطرت بريطانيا بموجبه على خمس الاقتصاد الإيراني، ما دفع المرجع الأعلى للشريعة، السيد محمد حسن الشيرازي، المقيم في العراق، إلى إصدار فتواه التاريخية بتجريم التبغ بكل صوره. وقد التزم الإيرانيون بفتواه، حتى نساء القصر، مما أجبر الشاه على التراجع وإلغاء الاتفاقية العام 1892، بل وطلب حضور العلماء إلى طهران متعهداً بمشاورتهم مستقبلاً.

لكن ذلك لم يمنع تصاعد المطالبات بإصلاحات دستورية، فقد توجع المثقفون، ورجال الدين، والتجار، على الدعوة إلى حكومة دستورية تحذ من صلاحيات الشاه. وفي هذا السياق، نشط المفكر جمال الدين الأفغاني في تحريك الرأي العام، إلى أن قتل ناصر الدين شاه العام 1896 على يد أحد تلامذة الأفغاني. وخلفه ابنه مظفر الدين شاه (1896-1907)، الذي بدأ أكثر تفهماً للدروس، فوافق على الدستور وأجرى بعض الإصلاحات السياسية.

هذه الحقائق، للأسف، لا تظهر في الشرح السياحي المعتاد الذي يقدم لزوار قصر شمس العمارة. فالمرشون السياحيون يركزون على البهجة العمرانية فقط، فيتحدثون عن الأمر الملكي ببناء برج كأول مبنى شاهي في مجمع كاستان، وعن إعجاب ناصر الدين شاه بالعمارة الأوروبية، مما دفعه لتشييد صرح من خمسة طوابق يمزج بين الطراز الإيراني

والفرنجي، ويشير إلى أن الواجهة زينت بالبلاط والزجاج والديكورات اللامعة، وأنه الملك الوحيد الذي دون مذكراته. إلا أن هذا السرد - رغم أهميته المعمارية - يقضي الوجه الآخر للحقيقة، ويجعل من السياحة وجهة لتجميل الاستبداد، وتغليب المنجزات على العيوب، وكأن الفن يبرئ الفساد!

وقد أحسست، وأنا أتجول بين اللوحات والديكورات المدهشة، بعظمة القصر المعمارية، لكنني أيضاً لم أنس كم كان مؤلم أن يكون خلف هذه الجدران البديعة حاكم غارق في الظلم والأنانية. فرغم الجمال، يظل ناصر الدين شاه مثلاً لحاكم ظالم نال مصيراً يليق بما

زنع. إن قراءة التاريخ لا تكتمل ما لم ننظر إلى الوجهين: بريق العمران وظلال الطفغان. فقصر شمس العمارة ليس مجرد صرح معماري، بل مرآة لزمناً كانت فيه الزينة تغطي على الزيف. والحفاظ على القصور واجب، ليس لتخليد الملوك، بل لتذكير الأجيال بما فعله الحكام تحت بريق القصور. فالتاريخ العادل لا يكتب في الرخام وحده، بل في ضمير الشعوب أيضاً.

تجربيش وجماران.. بين عبق التاريخ وتواضع الحاضر

تجمع طهران، العاصمة الإيرانية، بين الحدائق والتاريخ، بين الزحام الحضري وروح المدن القديمة. ومن أبرز مناطقها التي تحتفظ بروحها الخاص، مدينتا "تجربيش" و"جماران"، حيث يتلاقى عبق الماضي مع تفاصيل الحاضر، وتتجلى في أزقتها ملامح التاريخ والدين والثقافة. في هذا المقال، جولة صحفية إلى هاتين المنطقتين، لرصد ما تختزنه من مشاهد وأحداث وشخصيات.

تجربيش.. مدينة الخضرة والروحية

تقع تجربيش في شمال العاصمة طهران، وتعد مركز منطقة شميران، بل وأقدم منها تاريخياً، إذ تعود جذورها إلى عهد الملك الأخميني داريوش الأول. وأسمها مكون من كلمتين: "تجر" وتعني البرد، و"يش" وتعني البرودة، لتصبح معناها الكامل "البرودة الشديدة"، ما يعكس طبيعة مناخها وموقعها الجبلي. وتحظى تجربيش بمكانة دينية متميزة بسبب وجود مرقد السيد "صالح"، ابن الإمام موسى الكاظم وأخو الإمام الرضا، الذي يعتقد أنه مدفون في هذه المدينة منذ



أكثر من ألف عام، مما جعلها مقصداً للزوار والمحبين لأهل البيت. عند دخول المدينة، يجد الزائر نفسه في شارع تظلل سماءه الأشجار المتشابكة على جانبيه، حتى يبدو وكأن الطريق مسقوف بالخضار. ومن أشهر معالم المدينة "سوق تجربيش"، وهو بازار تقليدي نابض بالحياة، يقع بجوار المرقد الشريف. السوق غني بالضياع المتنوعة، من الفواكه والبهارات إلى الملابس والحرف اليدوية، وكل ذلك بأسعار مناسبة.

عادة ما تسبق جولة السوق زيارة لمرقد السيد صالح، الذي يتميز ببناء مهيب، مربع الشكل، ذي جدران سميكة، وقبة متوسطة الحجم مزينة بالكاشي الفاخر. في داخل الضريح، صندوق خشبي يعود إلى أواخر العهد الصفوي، يعلوه شيك فولادي.

في أحد مشاهد الزيارة، توقفت أمام امرأة جميلة لم تكن توجي بأنها متسولة، ولكنها قدمت لي كيساً من الملح على أنه "نذر". تفاجأ الكاتب بهذه العادة، حيث لم يسبق له أن سمع بالملح كندر، كما هو شائع في النجف وكربلاء من تقديم الفواكه أو الأطعمة. لكن الملح في طهران، كما يبدو، يحمل رمزية خاصة.

ورغم أن منطقة "دربند" السياحية القريبة كانت وجهة محتملة، فقد فضلت مواصلة جولتي الصحفية، متوجهة إلى مدينة "جماران"، بحثاً عن عمق آخر في الحكاية.

جماران.. بين بيست الإمام ومفارقاة السلطة

تقع جماران على ارتفاع أعلى من تجربيش، وهي منطقة ذات طابع هادئ، شهدت إقامة الإمام الخميني بعد عودته من مدينة قم في الثمانينيات، وذلك لأسباب صحية تتعلق بمناخ قم. بعد إقامته 39 يوماً في المستشفى، استقر في جماران، حيث عاش في منزل بسيط أصبح اليوم متحفاً مفتوحاً للزوار. المنزل صغير جداً، تبلغ مساحة غرفته الرئيسية 12 متراً مربعاً فقط. وقد تم ربطه بمنصة تؤدي إلى مسجد كبير، كان الخميني يطل منه لإلقاء خطبه وصلواته. المفارقة اللافتة أن جماران، قبل الثورة، كانت حاضنة لقصور وفيلات الطبقة الحاكمة، وتقع بجوار منطقة نياوران التي ضمت قصر الشاه محمد رضا بهلوي.

وهنا تبرز رسالة غير مباشرة: بين قصر الشاه المترف والمبالغ في ديكوره وأثاثه، ومنزل الخميني البسيط الزاهد، تتجسد الفروقات الطبقيّة والفكرية التي سعى



النظام الجديد إلى إيرازها. بين الأسواق الشعبية المزدهمة في تجربيش، والممرات الهادئة في جماران، تتشكل لوحة متعددة الألوان من طهران القديمة والمعاصرة. ففي هاتين المنطقتين، يجد الزائر كل شيء: روحانية، تاريخ، بساطة، وأيضاً رسائل سياسية غير معلنة. وهكذا تبقى الزيارة أشبه برحلة داخل عمق إيران، حيث تسكن التفاصيل في الزوايا، وينبض التاريخ مع كل خطوة.

ثقافة الأبراج في طهران.. حينما



يتحول المعمار إلى رمز تاريخي

في المدن الكبرى، كثيراً ما تتجاوز الأبراج والمباني الضخمة دورها الإنشائي لتصبح رموزاً وطنية وثقافية تعبر عن هوية الشعوب. وفي طهران، تحتل الأبراج مكانة خاصة في الوعي الجمعي للشعب الإيراني، حيث تحولت بعض هذه المنشآت إلى منصات للتعبير السياسي، وأخرى للاحتفال والانتصار. من بين هذه المعالم البارزة، يبرز "برج آزادي" بوصفه رمزاً للحرية والتاريخ، يجمع بين الهندسة المعمارية المميزة والدلالات السياسية العميقة.

برج آزادي.. من البوابة الإمبراطورية إلى رمز الثورة
يقع برج آزادي (برج الحرية) على المدخل الغربي لعاصمة طهران، ويحيط به ميدان يعرف بنفس الاسم. يبلغ ارتفاع البرج نحو 50 متراً، وهو مغطى بالكامل بالرخام الأبيض الذي تم جلبه من مدينة أصفهان، ويحتوي على نحو 8000 كتلة حجرية. شارك في بنائه 500 من الصناعيين الإيرانيين، بتكلفة بلغت 6 ملايين دولار، وكان افتتاحه الرسمي في العام 1971، لكنه فتح للجمهور العام 1972.

البرج رمزٌ بعدة تسميات قبل أن يستقر على اسم "آزادي"، الذي يعني "الحرية". عند افتتاحه، سُمي "البوابة الإمبراطورية" احتفالاً بمرور 2500 عام

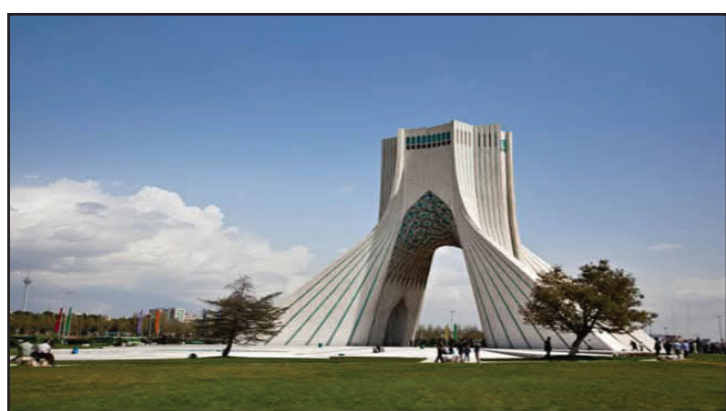
على تأسيس الإمبراطورية الفارسية، ثم تغير اسمه إلى "بوابة طهران"، ولاحقاً "برج شاهياد" تكريماً للشاه محمد رضا بهلوي. وقد ظهر البرج آنذاك على العملة الورقية فئة 200 ريال، كما حاز على خمس جوائز معمارية دولية ومحلية، وكان المهندس الإيراني الشاب حسين أمانت هو من صممه، ليُخلد اسمه في ذاكرة المعمار الإيراني.

ومع اندلاع الثورة الإسلامية العام 1979، احتشد الإيرانيون تحت هذا البرج، الذي تحول بعد الثورة إلى رمز للنضال والحرية، فاستقر اسمه إلى اليوم على "برج آزادي"، وسُمي الميدان المحيط به "ميدان التحرير".

جولة داخل البرج.. من السلم الحلزوني إلى الباب العجيب

بدأت زيارتنا للبرج بصعود درج داخلي منحني، يوحي من شدة انغلاقه وكثافة بنائه وكأنه ممر طوارئ أو ملجأ لا يمكن الهروب منه. وعند النزول مجدداً إلى قاعة البرج، لفت انتباهنا وجود صخرة ضخمة في وسط القاعة، وعندما سألنا عنها، أوضحت بأنها "الباب الاحتياطي" للبرج!

قادتنا الموظفة إلى بوابة سرية تفتح بطريقة فريدة، يمكن حتى لطفل عمره عشر سنوات أن يفتحها بسهولة. طلبت تجربة فتحها، فوافقت، وأحضرت لي ما يشبه المفتاح، وكان القفل موضوعاً على الأرض. تم تسجيل مقطع فيديو يوثق لحظة الفتح والإغلاق، وكانت تجربة



مدهشة بالفعل.

قاعات العرض.. أرشيف مصور وإرث بصري
في إحدى القاعات، كانت تُعرض كاميرات وصور التقطت على مدى أربعين عاماً من قبل مصور إيراني محترف. التقطنا معه بعض الصور التذكارية، وسجلنا فيديو بمرافقته. وفي قاعة أخرى، رُفعت أعلام دول متعددة، من بينها علم العراق، في إشارة إلى البعد العالمي للبرج وتأثيره الثقافي. وقبل مغادرتنا، مررنا بمحال بيع الهدايا التذكارية، حيث اشترينا بعض القطع الجميلة التي ترمز إلى هذا المعلم التاريخي.

خاتمة

برج آزادي لم يعد مجرد مبنى شاهق في طهران، بل أصبح جزءاً من الذاكرة الوطنية. يرمز إلى تحولات سياسية وثقافية كبرى. ومن خلال مزج بين العمارة الكلاسيكية والحداثة، وبين اللالة الإمبراطورية والثورية، يقدم البرج صورة حية عن إيران المتغيرة، وتاريخها المليء بالمفارقات. ولعل زيارته لا تكتمل بمجرد مشاهدته من الخارج، بل بالفوف في تفاصيله، والاقتراب من رمزيته التي تتجاوز الحجر إلى نبض الناس.

شخصيات عراقية

الملحن كوكب حمزة

علي علي

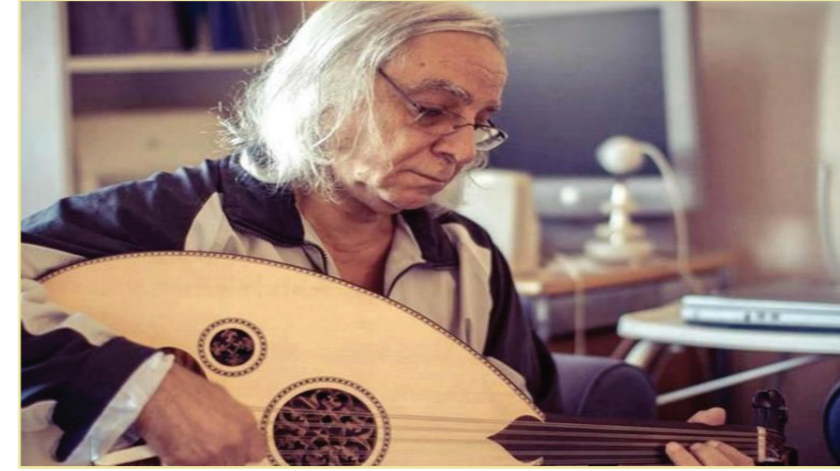
في ناحية القاسم، في بابل، ولد كوكب حمزة العام 1944. لم يكن طفلاً استثنائياً في مظهره، لكنه كان يحمل في داخله شيئاً آخر. ذلك الشيء الذي لا يظهر في الصور ولا يكتب في تقارير المدارس. صوت داخلي يشبه الناي، لا يهدأ.

دخل معهد الفنون الجميلة في بغداد، ثم معهد الدراسات الموسيقية. في البداية، أصبح معلماً للرسم في مدرسة المريد في البصرة، لكن زملاؤه رأوا فيه شيئاً أكثر من ذلك. أخذوا عليه أن يلحن. لم يكن وثاقاً. جرب الأغنية الأولى فشلت، "مر بيته" بصوت غادة سالم لم تترك أثراً، لم يتوقف. راقب الأغنية العراقية جيداً، وجدها مكررة، خاتمة، فهم أن الأغنية لا تعيش إن بقيت رهينة الموال والمقام، كان الزمن يتغير، والأغنية لم تكن تتغير.

أراد أغنية حديثة، لا تتوسل الماضي. بدأ بدراسة الفولكلور، عاش في البصرة، تنفس تنوعها، وخرج بأغنية "يا نجمة" لحسين نجمة. أغنية فيها طيف من الأندلس ونبض من الهور. ثم جاءت "القطرة بعيدة"، وأغانٍ أخرى صارت

بعد ذلك جزءاً من الذاكرة العراقية.

قاد ما سُمي بموجة الأغنية الحديثة، كان جيلاً يريد للحن أن يُولد من الحزن لأن يُرثَل كحكاية مية. كتب موسيقى بعنوان "أمال"، لكنها لم تكن مجرد مقطوعة، كانت إعلان تمرد فني. في ذلك الوقت، كان أستاذاً في جامعة البصرة. جاءتته قصائد تمجد النظام، رفض تلحينها.



رفض حتى أن يوافق فدفع الغم، حوله إلى موظف صادر ووارد، ثم نقلوه إلى بغداد.

في بغداد، أتاه صديق قديم، عضو في حزب البعث، وقال له: "أخرج من العراق، بأسرع ما يمكن"، لم يتردد، في اليوم التالي، دخل مقر الحزب الشيوعي، طلب زمالة دراسية، وفي 21 تموز 1974، خرج من البلاد، تشيكوسلوفاكيا

عبد ميلاد الشاعر. كان مكتشفاً للأصوات، لا يبحث عن القوة بل عن الصدق. قدم حسين نجمة، ستار جبار، رياض أحمد، سعدون جابر، علي رشيد، وأيضاً أصالة في بداياتها، وعبد الله الرويشد. لم يكن اسمه لامعاً في التلفزيون، لكنه كان في كل بيت، في كل حب، في كل فرقة، في كل شارع، لحن بصوته، لا بصوته، النظام منع أغانيه، جعل الاستماع إليها جريمة، لكن الأغاني تترتبت، كالهلمس في البيوت والمقاهي والسيارات.

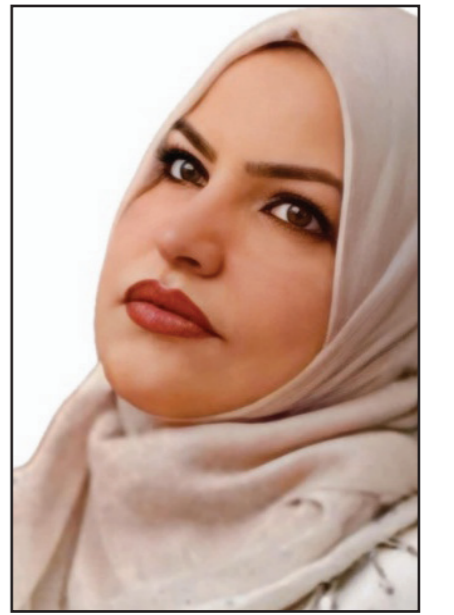
عاد إلى العراق بعد سقوط صدام، لكنه لم يبق. عاد إلى النمارة. هناك، ظل يكتب موسيقاه بهدوء. لم يكن صاحبها، لم يكن نجم شاشة، لكنه غيّر شكل الغناء العراقي من الجذور، مات في 2024، ولم يمت صوته.

مقاهي بغداد القديمة.. أسماء تروى ولا تنسى



القديمة ليس مجرد مصادفة عمرانية، بل هو انعكاس عميق لأصالة المدينة وتاريخها الاجتماعي والثقافي. المقاهي البغدادية أكثر من فنجان شاي لم تكن المقهى مكاناً لاكتساء الشاي فقط، بل كانت أشبه بمضافة شعبية، يلتقي فيها أهل الحي بمختلف أعمارهم واهتماماتهم. في تلك الدرابزين المترجعة، حيث البيوت متقاربة والنفوس متألقة، وُجدت لتكون ميداناً للتأخي والتسليّة، ومسرحاً صغيراً تدور فيه حكايات الحياة اليومية كان الكبار يجدون فيها متنفساً للراحة. يتبادلون فيها أطراف الحديث، يستمعون إلى القصص أو يقرؤون الصحف. أما الشباب، فكانت المقهى لهم مساحة للعب، والتعلم غير الرسمي، والتسليّة العابرة بين دفتي التقاليد والحلم. المقاهي القديمة أسماء تروى ولا تنسى من أشهر المقاهي البغدادية القديمة التي لا تزال محفورة في ذاكرة المدينة مقهى الشاذلي في شارع المتنبي، وهو من أعرق المقاهي الثقافية، كان ملتقى المثقفين والأدباء ومقهى حسن عجمي، حيث تجمع المثقفون والسياسيون في ترات حرجة من تاريخ العراق ومقهى الزهاوي، الذي سُمي نسبة للشاعر الكبير جميل صديقي الزهاوي، وكان مركزاً للحوار والنقاش ومقهى البروتفي الكاظمية، والذي ما زال يحتفظ بجماله التراثي وكرمي التارجيلة وصينية الشاي. ومقهى أم كلثوم في الأعظمية، الذي تزيّنه صور الزمن

الجميل وأنغام الطرب الأصيل. في تلك المقاهي، الملتصقة بجدران الطين والطابوق، لا تكفي بتقديم الشاي والقهوة، بل تقدّم شيئاً أعمق، انها ذاكرة جماعية تربط الماضي بالحاضر. هي بيوت ثانية، وأحياناً أوطان صغيرة، جمعت القريب والغريب الشاب والشيوخ، على طاولة واحدة. ربّما لم يخترع البغداديون المقاهي حرفياً لكنهم بلا شك طوّعوا بأسلوبهم الخاص. جعلوها فضاءً حميمياً يُشبه المدينة نفسها: عمق الحياة البغدادية ودفئها.



شيماء حسين

هناك في قلب الأزقة والدرابزين العتيقة في بغداد حبيبتي حيث تخطط رائحة الماضي الجميل وصوت المآذن ولهجة الباعة، تقف المقاهي القديمة شاهدة على زمن مضى لا يزال حياً في تفاصيله. فوجود هذه المقاهي في الأحياء

تلك السنوات



الظائمون

رحيم العراقي

..فيلم الظائمون من تمثيل خليل شوقي وسعدى يونس وغازي الكناشي و غازي التكريتي وسلمان الجوهر وطالب الفراتي و زاهر الفهد و سامي قفطان ومن الممثلات ناهدة الرماح و مي شوقي وفوزية عارف... الظائمون من اخراج محمد شكري جميل..و كتب السيناريو والحوار ثامر مهدي...

الفنان الراحل الكبير خليل شوقي هو ممثل ومخرج ومؤلف عراقي، ولد في بغداد العام 1924، والتحق بفرع التمثيل في معهد الفنون الجميلة، أخرج العديد من الأفلام الوثائقية والإخبارية، وعُرِضت في تلفزيون بغداد بين عامي 1959 و 1964. كانت بدايته مع المسرح وهو من مؤسسي (الفرقة الشعبية للتمثيل) في العام 1947 و مؤسس (فرقة المسرح الحديث) من أشهر أدواره المسرحية التي قدمها ممثلاً دور (مصطفى الدلال) في مسرحية (النخلة والجيران) ودور البخيل في مسرحية (بغداد الأزل بين الجد والهزل)، وفي العام 1967 أخرج فيلم (الحارس)..ممثل في مسلسلي (الذئب وعيون المدينة) و(النسر وعيون المدينة) و (جذور وأغصان)، و (صابر) و (الكزب) وغيرها، وافته المنية بدار غربته في هولندا العام 2015.

المذمبة: ولدت فنانة الشعب الراحلة ناهدة الرماح العام 1938 وبدأت أولى خطواتها في فيلم "من المسؤول" في العام 1956 وأكدت من خلاله شجاعته في عالم التمثيل النسوي في العراق.

في العام 1956 انتمت الى (فرقة المسرح الفني الحديث) لتؤدي معها أول أدوارها الكبيرة شخصية (امراة خرساء) في مسرحية (الرجل الذي تزوج امراة خرساء) و هو العمل الأول الذي يخرج سامي عبد الحميد..كانت ناهدة الرماح في تلك الفترة قد انتهت توا من تمثيل بطولة فيلم (من المسؤول)، والذي عرض فيما بعد في العام 1957...و شاركت بمسرحيات تجريبية مركبة مثل: مسرحية (حكاية الرجل الذي صار كلبا) ومسرحية (بغداد الأزل بين الجد والهزل) ومسرحية (الخرابة) و مسرحية (النخلة والجيران) اضافة الى مسرحية (الشريعة) ومسرحية (نفوس)..ثم تبعتها بمجموعة من المسرحيات، حتى جاءت الكارثة بفقدان بصرها وهي على خشبة المسرح، اثناء تأديتها دورها في مسرحية (القربان).

- رغم محنتها في النفي والغربة، وفقدان البصر.. كرست ناهدة الرماح حياتها وفنها في خدمة المسرح العراقي، وفي مختلف الظروف، وأكثرها قساوة قدمت عروضاً مسرحية في بلدان مختلفة ورحلت عن دنيانا العام 2017 ببغداد..

(مقطع من الفيلم)

-قصة فيلم سهرة الليلية: الظائمون..مأخوذة من رواية للكاتب عبد الرزاق المطبي تحكي عن قرية عراقية تعاني العطش والجفاف و يختلف أبنائها ما بين ثلاثة اختيارات..إما ان يحرقوا أباراً.. أو يرحلوا عنها..أو يبقى الوضع على ما هو عليه..

الشيخ الزاير الذي مثل دوره الفنان الكبير الراحل خليل شوقي..لا يستسلم بسهولة، و يقرر أن يحفر البئر بحثاً عن الحياة، لكن التجربة الأولى تفشل ، فيكرر المحاولة مرة بعد مرة..فهل تنفجر المياه؟..

وقتا هائنا و دافنا مع أحداث الفيلم العراقي: الظائمون ..و الى اللقاء.

على سدة ترابية أو جسر أو مكان مرتفع يشرف على قرية .. المخرج و مدير الإنتاج يقومان بتعريف المكان للممثلة الشابة ..

المخرج : هذي القرية الي إختاريناها لأحداث الفلم .. و مثل ما تعرفين أحداث الفيلم تدورالعام 1940 حول إحدى القرى العراقية النائية الي تصاب أرضها بالقطح فيقوم مجموعة من أبناء القرية بالبحث عن مورد مياه آخر غير الأنطار، و يحاولون حفر بئر إرتوازي.

الممثلة : لتجيبلي فصحى ..ما افتمهم ..ما اعتقد الدنيا راح تكون حارة ..

المخرج : اكيد. الفيلم عن الظمأ و الجفاف ..حيث تنتشق الشفاه كالأرض العطشى.

الممثلة : طيب ليش ماكو مي عدهم ..ممكن يشترتون مي معقم او يجيبون برادات وعصير برتقال..أو كريب فروت علمود الريحيم ..

المخرج: الأحداث سنة 1940. و هم فلاحين .. يريدون يسكنون أرضهم العطشانه ..مو جاين سياحة كم يوم ..

الممثلة: ممكن يجيبون ساحر يكلب البير على البطانة

المخرج : تصير بافلام كارتون ..و بالخيال العلمي ..

الممثلة : الناس تزوح للسبينا حتى تضحك و تتراح و تشوف مناظر و وجوه حلوة .. اكيد ..ما راح نخلي مكياج و لا تسريحات ..

المخرج : المكياج هنا يعبر عن حالة التعب والظمأ و مكياج حفلات .. يعني بنت تطلع تحرت لو ترعى غنم أي مكياج تخلي..؟.

المنتج : اكو مكياج بسيط و يناسب وضعهن ..

الممثلة : راح نكعد بكرفان لو شلون ..؟.

المنتج : لا عزيزتي ..أكو سيارة يومية تجيبكم وتاخذكم..

الممثلة : ماكو إمكانية تنسقون حول درجة الحرارة ..شويه تخفضوه..؟.

المنتج : يعني وبامن نسق حول هذا الموضوع ..؟.

الممثلة : ممكن نخلي الأحداث بالليل .. لا اهل القرية يحفظون أو يقيمون حفلات تعارف ..و يعلكون نار على التلال ويرقصون رقصات فولكلورية ..

المخرج : هم عشرين بيت طين بقرية ما بيهم مي وكهرياه ..و عطشانين و مطر ماكو.. شلون يسوون حفلات ويشعلون نار على التلال..

الممثلة : نكدر نسوي تغيير بالفيلم .. مثلا .. تصير حفلة زواج ويجيبون فرق تغني..او شركة اجنبية تجي مهمم .. والمهندس يحب بنت من القرية وياخذهم لفرنسا.. وترجع توزع عطور على صديقاتها وكلايد لخروفات.

المخرج : لا .. هذي بعيدة عن قيمة الفيلم .. و الخروفات مالتهم محافظة. الممثلة : أنا مستغربة ..ليش مستسبون افلام عصرية.. تدور احداثها بفنادق

درجة اولي لو مناطق سياحية ..

المخرج: اكو افلام استعراضية وكوميديه و عصرية ومدنية .. بس هذا الفيلم عن قرية عطشانه ..عن إرادة الإنسان ..عن العزيمة..

الممثلة :اي العزيمة..بالعزيمة يجيبون مطربين وراقصات..

المنتج: فعلا أكو افلام عربية يدخلون الغناء والرقص بدون مناسبة ..

الممثلة : إي .. البطل حتى لو مهندس.. يطعلون جيرانه راقصة..

المخرج : و المجرم راقص غيره..

الممثلة : طيب ..ممن ويايه بالفيلم..؟.

المخرج : خليل شوقي وناهدة الرماح و فوزية عارف و سامي قفطان و مي شوقي و سعدى يونس ..

الممثلة : سعدى يونس حيلو .. ممكن تطور دوره ويكون فلاح شاب عنده طموح يصير مطرب..ولما ينجح ويغني بالآوبرا يشترى مزرعة وياخذهم كلهم يعيشون بالزرعة ..

المخرج : بس دوره فلاح عادي، ما عنده مواهب ولا ميول فنية، متمسك بالأرض .. مثل ما أتى المؤلف متمسكين بالسيناريو..

الممثلة : تعذرني أستاذ.. أنا من الأول ما مقتنعة .. بس حبيت اشوف المكان ..كلت يجوز يطلع مكان مريح ونغير جو كم يوم ..بس الظاهر ماكو نصيب اشتغل وياكم بالفيلم ..

المخرج : مو مشكلة عزيزتي ..الأفلام قسمة ونصيب.. ان شاء الله لتكئين

فيلم ابن حلال يناسبك!.

المحكمة الاتحادية العراقية .. عهد جديد بلا تسييس، بلا فوضى

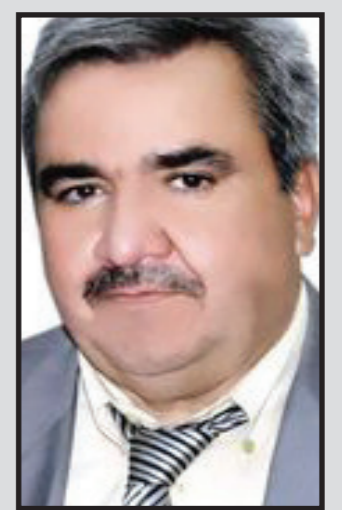
إيجابية بشأن تصحيح مسارها متعذرة بالوقوف على مسافة واحدة من جميع الفرقاء السياسيين، ومحددة هدفها الأسمى المحافظة على النظام السياسي في العراق واحترام الحقوق الدستورية لكافة مكونات الشعب العراقي، تعهد بعدم تجاوز الصلاحيات وبالوقوف على مسافة واحدة من جميع الفرقاء السياسيين وتطمينات خاصة بشأن الانتخابات البرلمانية المقبلة، وعقدت من أزمة المصادقية والحياد التي واجهتها المحكمة الاتحادية، الاتهامات الصريحة التي وجهت للعمري خلال الفترة الأخيرة بالتفرد في القرارات الصادرة عن المحكمة وتخطي صلاحياتها ومحاباة قوى سياسية وحزبية معينة مستخدماً السلطة الواسعة للمؤسسة التي يرأسها في تفسير القوانين وإصدار فتاوى بما يخدم مصلحة تلك القوى على حساب أخرى.

وتشمل مهام المحكمة الاتحادية في العراق، الرقابة على دستورية القوانين والأنظمة النافذة وتفسير نصوص الدستور والفصل في القضايا التي تنشأ عن تطبيق القوانين الاتحادية والقرارات والأنظمة والتعليقات والإجراءات الصادرة عن السلطة الاتحادية والفصل في المنازعات القضائية والإدارية التي تحصل بين الحكومة الاتحادية وحكومات الأقاليم والمحافظات والبلديات والإدارات المحلية والفصل في الاتهامات الموجهة إلى رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء والسوزراء والتصديق على النتائج

النهائية للانتخابات العامة لعضوية مجلس النواب. وفي مستهل عمل رئاستها الجديدة وإثر اجتماعها التشاوري الأول بحضور كافة أعضائها، أصدرت المحكمة الاتحادية بيان طمأنة للعراقيين أكدت فيه التزامها "باختصاصاتها الدستورية وفق ما رسمه لها الدستور في المواد 52 و 93 منه والمادة 4 من قانونها رقم 30 لسنة 2005 للعدل بالقانون رقم 25 لسنة 2021 وعدم التوسع في هذه الاختصاصات وكذلك التأكيد على استقلالية المحكمة في اتخاذ القرارات وعدم السماح بالتدخلات السياسية في عمل المحكمة. و أكد البيان على الالتزام بـ"عدم التدخل التنفيذي والسلطتين التشريعية والتنفيذية واحترام ما يصدر عنهما من قرارات تدخل في صميم أعمالهما التي منحها لهما الدستور، إلا ما شكّل منها خرقاً لنصوص الدستور فيمكن التصدي لها بإقامة الدعوى الدستورية بهذا الخصوص، وترسيخ مبدأ الفصل بين السلطات . وأفردت المحكمة حول الانتخابات البرلمانية المقررة في العراق لشهر نوفمبر القادم تطميناً خاصاً ضمن بيانها نظراً لأهمية المناسبة والمخاوف المثارة حولها مؤكدة أن دورها "في ما يخص الانتخابات العامة المقبلة لعضوية مجلس النواب هو وفق ما رسمه الدستور في المادة 93 سابعاً وأنها لا تتدخل في الصراعات السياسية بخصوص هذا الموضوع. ويرى صفوان الأمين مستشار السياسات العامة في تقرير نشره المجلس الأطلسي أن الحاجة إلى إصلاح بنيوي للمحكمة بات أكثر

محفوفة باتخاذ قرارات مفصلة كان لها أثر بالغ على المشهد السياسي، من المصادقة على نتائج انتخابات 2021 المتنازع عليها، إلى إبطال ترشيحات رئاسية وفرض نصاب الثلثين في البرلمان، وصولاً إلى إعلان عدم دستورية قانون النفط والغاز في إقليم كردستان العراق. بل إن المحكمة تدخلت أيضاً في مسائل سياسية مباشرة، كعزل رئيس البرلمان محمد الحلبوسي، وقرارات متعلقة بتوزيع الموازنة، وصولاً إلى كعمها المثير للجدل بشأن إلغاء تصديق البرلمان على اتفاقية خور عبد الله مع الكويت، ما فجر أزمة دبلوماسية وأثار مثل هذا الانطراط الكثيف في القضايا السياسية

مخاوف جديدة من تحول المحكمة إلى أداة بيد أطراف نافذة، بدلاً من أن تكون مرجعية مستقلة لتفسير الدستور. يؤمل ان تصح المحكمة الاتحادية مسارها وتفتح ابوابها لعهد جديد في ظل رئاستها الجديدة على مدى سنوات طويلة خيمت شبهة التسييس على عمل المحكمة الاتحادية العراقية وقراراتها ، التخلص من عقدة التسييس التي لازمت عملها على مدى السنوات الأخيرة وأغرقتها في شؤون وقضايا بعيدة عن صميم دورها ومهمتها وأثرت على قراراتها ومسست من سمعتها وانتقصت من مصداقيتها.



نهاد الحديثي

في ظل تعقيدات المشهد السياسي العراقي، تبرز المحكمة الاتحادية العليا كمؤسسة دستورية تواجه أزمة وجود حقيقية، ليس فقط بسبب استقلاليتها وتحولها إلى فاعل عملي، بل نتيجة تصاعد الشكوك حول استقلاليتها وتحولها إلى فاعل سياسي أكثر من كونها مرجعية قانونية. في ظل تصاعد التوترات الإقليمية في الشرق الأوسط، وجدت المحكمة الاتحادية العليا في العراق نفسها وسط عاصفة داخلية، سلطت الضوء مجدداً على التساؤلات القديمة حول مدى استقلاليتها ودورها الحقيقي في النظام السياسي العراقي: هل هي مرجعية دستورية عليا أم لاعب سياسي متأثر بالتجاذبات الحزبية؟ وعلى مدى السنوات الأخيرة، اتسم أداء



الحقيقة الرياضي

في مباراة شهدت شوتين إضافيين وركلات جزاء وأحداث شغب وبطاقات ملونة دهوك يهزم زاخو ويتوج بطلاً لكأس العراق وسط حضور جماهيري كبير



الموسم 2024-2025. وفي ختام المباراة وزعت الجوائز وكاس البطولة للاعبين فريق نادي دهوك من قبل راعي المباراة وزير الخارجية فؤاد حسين ورئيس الاتحاد العراقي عدنان درجال، فيما انسحب لاعبو ومدرّب فريق نادي زاخو عن منصة التتويج رافضين استلام جائزة الفريق الوصيف.

يوئس - عبد علي وكريم درويش ردها الحارس ثم اعادها الحكم فسجل كريم درويش مجدداً. فيما سجل لاعبو زاخو ثلاثة اهداف باقدام امجد عطوان والاردني محمد ابو حشيش وسيدار، واضاع اللاعب محمد علي عيود ركلة جزاء ليعلن حكم المباراة القطري سلمان فلاحي عن فوز فريق نادي دهوك بكاس العراق بكرة القدم

بينهم وتكسر كراسي المدرجات في صورة لم تكن نتمنى مشاهدتها في امثالات به مدرجات الملعب والذي قدم من شمال العراق الى العاصمة بغداد في وقت مبكر من موعد المباراة. أحداث شغب وركلات جزاء: شهدت مدرجات ملعب الشعب احدانا مؤسفة من خلال احتكاك جمهور الفريقين والاعتداء فيما

الاول الجمعة على ملعب الشعب الدولي وسط حضور جماهيري كبير امثالات به مدرجات الملعب والذي قدم من شمال العراق الى العاصمة بغداد في وقت مبكر من موعد المباراة. أحداث شغب وركلات جزاء: شهدت مدرجات ملعب الشعب احدانا مؤسفة من خلال احتكاك جمهور الفريقين والاعتداء فيما

تسوح فريق نادي دهوك ولاول مرة في تاريخه بطلاً لكأس العراق بكرة القدم، بعد ان تغلب في المباراة النهائية على شقيقه فريق نادي زاخو بفارق ركلات الجزاء الترجيحية (5-3) بعد ان انتهت الوقت الاصلي والشوطين الاضافيين بالتعادل السلبي من دون اهداف، في المباراة التي جرت امس

يا جماهير الفرق البغدادية.. أين انتم؟



علي سلمان خالي

رسالة بالغة الوضوح والدقة بعثت بها جماهير فرقتي دهوك وزاخو الشماليين الى جماهير كل الفرق البغدادية وبايانات الى جماهير الفرق الكبيرة الاربعة التي تخلت عن تشجيع فرقها عبر عدم الحضور الى الملاعب في هذا الموسم بأعداد شستى في الوقت الذي يجب ان تساند هذه الجماهير فرقها في كل الظروف والاحوال. اليوم قدمت جماهير دهوك وزاخو محاضرة مجانية بالوفاء والاخلاص لفرقتيهما حيث قطع كل فرد من هذا الجمهور اكثر من خمسمائة وخمسين كيلو مترا ليصل الى بغداد غير أنه بكل الصعاب والمعوقات وحرارة الجو التموزي اللهاية، آلاف مؤلفة غصت بهم شوارع بغداد وعجز عن استيعابهم ملعب الشعب الدولي حيث امتلأت مدرجاته عن بكرة ابيها وظل الآخرون يتابعون من خارج الملعب. أزاح هذا الجمهور الكأبة من على وجه ملعبنا التاريخي الذي افتقدت مدرجاته عشاقها بشكل غريب هذا الموسم حتى في المباريات التي كان طرفيها فريقان جماهيريان من بغداد، اليوم شاهدنا هذا الملعب على غير مآريانه عليه طيلة الاشهر الماضية فقد بدا في ابهى حالاته مبتسماً فرحاً حيث وجد نفسه وقد غصت مدرجاته بالمشجعين المحبين المتحمسين لفرقتيهما، شعر انه في عرس لم يالقه منذ زمن طويل، فتح ذراعيه على اقصى ما يستطيع ليستوعب هذا الجمهور العاشق الذي جاء من اقصى البلاد ليشاهد مباراة نهائي كأس العراق للموسم 2024-2025 التي كان بطلها فريقان من شمال العراق بل فريقان من محافظة واحدة هي دهوك اذ وصل الى هذا النهائي فريقا دهوك وزاخو بعد ان اطاحا بكل الفرق العراقية التي صادفتها في الطريق الى هذا النهائي، وأخر هذه الفرق همسا الكبيران الجوية والشرطة حيث خسر الاول من دهوك وخسر الثاني من زاخو، جمهور يستحق التحية ويستحق كذلك جائزة الجمهور الافضل، وهنا يأتي السؤال الملم لنا هذا العزوف والابتعاد يا جماهير الفرق الكبيرة وخاصة فرق الجوية والشرطة والطلبة، ان قد يكون جمهور الزوراء قد سجل حضوراً جيداً ووقف مسانداً قويا لفريقه في بعض المباريات، ولكن ليس هو جمهور الزوراء الذي تعرفه كل المواسم، واذا كان هناك بعض العذر لجمهور الجوية بسبب الظروف الصعبة التي عاشها النادي بسبب ادارته المقاتلة فما عذر جمهور الشرطة الفريق الذي تعلق على نفسه وحقق الاعجاز بالفوز بلقب الدوري لاربعة مواسم متتالية، الامر الذي لم يفعله الزوراء ولا الجوية، فمادام تيريون يا جمهور الأخضر لتحصروا وتؤازروا فريقكم بعد ان قدمت الادارة ماعليها ولللاعبين ماعليهم؟! المهم ان هذا الموسم الكروي انتهى بهذه الطريقة، عسى ان يأتي الموسم القادم بحضور يعيد الى الانهاس صور الزمن الجميل.

منظماً مدحنا الحضور المميز لهذين الفريقين وأثنينا عليه، نسجل عتاباً للمر على البعض من هذا الجمهور الذي قابل الاحسان بالاساءة، ان كان من المفترض ان يتعامل بمحبة مع هذا الملعب الذي احتضنهم بمحبة، لماذا يعمد هذا الجمهور الى التخريب وتكسر الكراسي حتى قبل ان تنتهي المباراة ولم يعرف بعد من الفائز ومن الخاسر، هذا امر غريب يجب ان لا يمر مرور الكرام.

رأي

بعد أن أحرز 12 وساماً في بطولة الاردن منتخب التايكواندو يغادر اليوم الى ماليزيا للمشاركة في بطولة آسيا



الحقيقة - خاص

حقق منتخبنا الوطني للشباب والناشئين بالتايكواندو إنجازاً لافتاً خلال مشاركته في بطولة الفارس الدولية التي أقيمت في العاصمة الأردنية عمّان، حيث حصد 12 وساماً ملوناً، توزعت بواقع 6 ذهبيات و6 فضيات، بعد أداء متميز قُدّمه لاعبونا الذين أظهروا مستويات فنية عالية استحقوا على إثرها التتويج والتفوق. من جانبه أوضح رئيس الاتحاد العراقي للتايكواندو محمود عباس أن الاتحاد وضع برنامجاً إعدادياً خاصاً للمنتخب قبل الدخول في منافسات بطولة آسيا المقرر إقامتها في ماليزيا للفترة من 23 إلى 29 تموز الحالي وذلك بهدف رفع جاهزية اللاعبين فنياً وبدنياً. وبين عباس أن المنتخب سيغادر إلى ماليزيا اليوم الأحد مشيراً إلى أن الاستعدادات شملت إقامة معسكر تدريبي في محافظة أربيل استمر 24 يوماً، تلاه معسكر الأردن الذي تخلله المشاركة في بطولة الفارس، بهدف الوقوف على جاهزية اللاعبين قبل الاستحقاق الآسيوي المنتظر.

مدرّب منتخبنا الوطني غراهام أرنولد: سنقاتل بكل ما نملك من أجل تحقيق حلم الملايين بالعودة إلى كأس العالم أملك خبرة طويلة في التعامل مع منتخبات مثل السعودية وإندونيسيا

الحقيقة - خاص



واختتم المدرب الأسترالي حديثه قائلاً: أملك خبرة طويلة في التعامل مع منتخبات مثل السعودية وإندونيسيا وأعرف نقاط قوتها وضعفها، وسنستعد لها بأفضل طريقة ممكنة. هذا وقد أعلن الاتحاد الآسيوي بأن ملعب الانماء في مدينة جدة الذي سيحتضن لقاء العراق والسعودية سيشهد تواجد 57.040 الف مشجع سعودي، و- 4.960 الف مشجع عراقي فقط.

كامل تركيزنا واستعدادنا بحلول شهر أكتوبر المقبل، وان تصنيف الفيفا الأخير يعكس تطور منتخبنا حيث تفوقنا على منتخبتي السعودية وإندونيسيا لكن التصنيف وحده لا يكفي وعلينا إثبات جدارتنا عملياً في أرض الملعب خلال مواجهتي الملحق. وأضاف أرنولد: أملك ثقة كبيرة بلاعبينا، وأثق أنهم سيكفون في أفضل حالاتهم الذهنية والبدنية في الوقت المناسب وستكون مستعدين تماماً لخوض

قال مدرب منتخبنا الوطني لكرة القدم غراهام أرنولد خلال المؤتمر الصحفي الذي عقد بعد إجراء قرعة مباريات الملحق الآسيوي المؤهلة لنهائيات كأس العالم 2026 والتي أوقعت العراق ضمن المجموعة الثانية الى جانب منتخبتي السعودية وإندونيسيا: أنا سعيد للغاية ومتحمس بعد إعلان قرعة الملحق الآسيوي، ندرك جيداً أهمية هذه المرحلة وستكون في

بإشراف الإيراني حامد محمود.. اتحاد الدراجات ينظم دورة تحكيمية تطويرية



الحقيقة / مؤنس عبد الله

الحاسوب وعددهم أربعة حكام للعمل على جهاز التوقيت والفوتوفنش لإعدادهم بشكل جيد تمهيداً لاجههم في قيادة

أدنى. وأضاف حميد: إن اتحاد اللعبة سينظم دورة أخرى مدتها ثلاثة أيام للحكام الذين يجيدون اللغة الإنكليزية واستخدام

نظم الاتحاد العراقي للدراجات دورة تحكيمية تطويرية لجميع الحكام العاملين في اتحاد اللعبة في قاعة الاجتماعات في مقر اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية، وذلك خلال المدة من التاسع عشر ولغاية الثاني والعشرين من شهر تموز الحالي وقال رئيس اتحاد اللعبة الدكتور علي حميد: إن الدورة التي يشارك فيها (22) حكماً يمثلون حكام العاصمة بغداد وبقية المحافظات ويحاضر فيها الحكم الدولي الإيراني الدكتور حامد محمود حسين السني أخذ على عاتقه إعداد منهج مكثف للأيام الأربعة الخاصة بالدورة التي تعد من المستوى الثاني، وذلك من أجل صقل وتطوير قدرات



لصوص لندن ونجوم كرة القدم.. لاعب الأهلي أحدث الضحايا

الحقيقة / خاص



تعرض لها لاعبو كرة القدم في لندن، هي حادثة أندي كارول العام 2016 إبان فترة لعبه في وست هام، بعدما هدده رجلان بمسدس عقب خروجه من التدريب قبل أن تقيض عليهما الشرطة. ولا يمكن الحديث عن لصوص لندن دون ذكر المقطع المرئي الشهير لمسعود أوزيل وسيناد كولاسيناك لاعبي أرسنال، بعدما تصدى الأخير لرجلين يحاولان سرقة للاعبين في أحد أحياء شمال لندن الراقية. واستغل اللصوص مشاركة رجم ستيرنغ في كأس العالم 2022 بقطر

تعرضوا لاعتداءات لصوص مدينة الضباب، أبرزهم الأسطورة الراحل جورج بست والذي لعب في فولهام وتشيلسي، بعدما كان منزله عرضة للسرقات أثناء فترة عيشه في لندن. وكتب تشارلي جورج لاعب أرسنال في السبعينات في مذكراته أنه تعرض لسرقة مقتنيات ثمينة من منزله وسط شكوكه بأن اللص شخص يعرفه، أما النجم الشهير إيان رايت فكان عرضة لاعتداءات لصوص الشوارع بعدما أصبح لاعباً معروفاً في أرسنال، ومن أغرب الحوادث التي

لظالم كان نجوم كرة القدم عرضة لاعتداءات اللصوص الذين زاد عددهم في السنوات الأخيرة، وآخر ضحاياهم إيفان توني نجم أهلي جدة الذي وجد زجاج سيارته مكسوراً في وسط العاصمة البريطانية. ونشر توني، لاعب أهلي جدة وبرنتفورد السابق صورة على حسابه الرسمي في "إنستغرام" لزجاج سيارته المكسور وكتب "لهذا أكره لندن"، وانضم توني للاعب الدولي الإنجليزي إلى مجموعة كبيرة من اللاعبين الذين

يامال ورقم 10 الأيقوني.. قصة بدأت من "حوض استحمام" ميسي



كشف مدة غياب بيلنغهام

بعد عملية "الكتف"

الحقيقة / خاص

من المتوقع أن يغيب لاعب وسط ريال مدريد جود بيلنغهام عن الملاعب لمدة تصل إلى 12 أسبوعاً للتعافي من عملية جراحية في الكتف بعد أن أعلن العملاق الإسباني يوم الأربعاء الماضي أنه خضع لعملية جراحية ناجحة. وقال ريال مدريد في بيان له: خضع لاعبنا جود بيلنغهام لعملية جراحية ناجحة لعلاج خلع متكرر في الكتف الأيسر، سيبدأ بيلنغهام الآن فترة إعادة التأهيل قبل عودته إلى التدريبات التأهيلية.

وفي حين لم يحدد ريال مدريد المدة المتوقعة لتعافي اللاعب، إلا أن وسائل الإعلام الإسبانية ذكرت أن عودته إلى الملاعب ستستغرق حوالي 12 أسبوعاً. كان بيلنغهام يعاني من آلام في الكتف بعد إصابته بخلع في الكتف في مباراة بالدوري الإسباني في نوفمبر 2023، ولعب منذ ذلك الحين وهو يرتدي دعامة تحت قميصه، وأرجأ لاعب الوسط الإنجليزي إجراء العملية الجراحية إلى ما بعد مشاركة ريال مدريد في كأس العالم للأندية هذا الصيف، حيث وصل فريق تشابي أونسو إلى نصف النهائي، ومن المقرر أن يغيب بيلنغهام عن مواجهة الفريق أتلتيكو مدريد في أواخر سبتمبر المقبل في الدوري الإسباني، بالإضافة إلى أول مباراتين للنادي في دوري أبطال أوروبا.

من المفترض أن يعود لاعب الوسط البالغ من العمر 22 عاماً إلى الملاعب بحلول الوقت الذي يستضيف فيه ريال مدريد فريق برشلونة في أول كلاسيكو في الموسم في أواخر أكتوبر. لقد وصلت إلى النقطة التي... لقد سئمت من الدعامة، والاضطرار إلى شديداً وشديداً وشديداً للاعبين (الأخريين) لها، وإعادة ترتيبها طوال الوقت"، كما سيغيب لاعب الوسط عن مباراتي إنجلترا في تصفيات كأس العالم أمام أندورا وصربيا في 6 و9 سبتمبر على التوالي.



الحقيقة - خاص

وستويشكوف وريفالدو ورونالدينو قبل أن يصل إلى أنسو فاتي الذي حمله بعد رحيل ميسي صيف 2021، لكنه لم يكن على قدر التوقعات قبل إعارته إلى موناكو الفرنسي مطلع الشهر الجاري. وأعلن برشلونة ضمن حفل خاص بتجديد عقد النجم الإسباني الشاب حتى 2031، عن منحه الرقم 10 الذي عرفه العديد من أساطير الفريق الكتالوني، وسرعان ما استرجع المتابعون صورة ليونيل ميسي وهو يحمم الصغير لامين يامال وكأنه يمرر إليه مسؤولية قيادة الفريق

كان المراهق ليونيل ميسي "يحمم" طفلاً رضيعاً في حفل خيري لمصلحة "يونيسيف" ولم يكن يتوقع أن هذا الصغير سيكون خليفته في يوم ما، إذ أصبح لامين يامال بعد أقل من 18 عاماً على تلك الصورة، حامل الرقم 10 الأيقوني في نادي برشلونة ابتداءً من الموسم المقبل. وارثي مجموعة من نجوم وأساطير كرة القدم المقيمين رقم 10 في برشلونة أبرزهم مارادونا وروماريو

الكتالوني مستقبلاً. وظهرت الصورة الشهيرة للإعلام العام الماضي وكانته بمثابة الصدمة، حينها كان ميسي أحد نجوم الفريق الأول يحمم يامال في العام 2007 ضمن حملة دعائية خيرية لـ "اليونيسيف". وتحدث يامال عن الصورة في غير مرة بدءاً من أن والده كان في الأصل لا يود نشر الصورة كي تبعد المقارنات بينه وبين الأرجنتيني قبل أن يوضح "المقارنة مع ميسي ليست جيدة إطلاقاً لأنك لن تكون ميسي أبداً" قبل أن يقول لاحقاً "مرر في بعض من قواه ولذلك

الهلال يتفق على تمديد عقد بونو حتى 2028 بعد تألقه اللافت

الحقيقة - خاص

بتصديقاته الحاسمة في بلوغ الفريق ربيع النهائي. وخلال مشواره مع الهلال حتى الآن، شارك بونو في 92 مباراة، حافظ على نظافة شبابه مؤقتاً من قبل وحدة النزاهة وقت كما ساهم بشكل مباشر في تتويج "الزعيم" بأربعة ألقاب: دوري السعودي للمحترفين، وكأس

إلى الهلال في صيف 2023 قادماً من إشبيلية الإسباني، بموجب عقد يمتد لثلاثة مواسم، ونجح سريعاً في فرض نفسه كأحد أبرز نجوم الفريق، وشكّل الحارس الدولي المغربي عنصرًا حاسماً في مشوار الهلال لاسيما في كأس العالم للأندية 2025، حيث ساهم

ودوره المؤثر. وبحسب صحيفة "اليوم" السعودية، فإن إدارة الهلال أنهت اتفاقها مع ياسين بونو على التمديد لمدة موسمين إضافيين، بعد اقتراب عقده الحالي من نهايته، ومن المنتظر أن يعلن النادي رسمياً عن التجديد خلال الأيام المقبلة، وكان بونو قد انضم

حسم نادي الهلال السعودي ملف تجديد عقد حارسه المغربي ياسين بونو، بعد التوصل إلى اتفاق نهائي يقضي باستمراره مع الفريق حتى صيف العام 2028، وذلك في خطوة تعكس الثقة الكبيرة بإمكاناته

"المنشطات" توقف الكينية شيبينغيتيش حاملة الرقم القياسي في الماراثون

الحقيقة - خاص



الماراثون العام 2019 في الدوحة، الرقم القياسي العالمي منذ 13 أكتوبر (تشرين الأول) من العام الماضي، بعدما سجلت 2:09:56 ساعة في شيكاغو. وقالت وحدة النزاهة في بيانها: «وُجهت تهمة إلى شيبينغيتيش بشأن اكتشاف مادة محظورة - مُدرة للبول - عقب تحقيق في نتيجة اختبار الرياضة الكينية الإيجابية التي أبلغت بها وحدة النزاهة في الثالث من أبريل (نيسان) من هذا العام، بتركيز يُقَدَّر بـ 3800 نانوغرام/مل في البول»، وتابعت: «وفي عرض موجز لتسلسل زمني لهذه القضية، كشف رئيس وحدة النزاهة، (الاستراي) بريت كلونير، أن شيبينغيتيش أبلغت وأجريت معها مقابلة شخصية من قبل وحدة النزاهة في 16 أبريل بكينيا، وامتثلت للطلبات المتعلقة بتحقيقنا.»

هايدروكلوروثيازايد) مُدرة للبول وتستخدم سريراً لعلاج احتباس السوائل وارتفاع ضغط الدم»، مضيفة: «بموجب قانون الوكالة العالمية لمكافحة المنشطات (وادا)، تُصنّف هذه المادة ضمن المواد المحظورة من الفئة إس 5 وهي محظورة تماماً ومادة محددة». وتابعت: «قد يُساء استخدام مُدرات البول لإخفاء وجود مواد محظورة أخرى في البول. وبموجب المتطلبات الفنية للوكالة العالمية لمكافحة المنشطات (وادا)... يجب ألا يقل مستوى مادة هايدروكلوروثيازايد عن 20 نانوغرام/مل في البول من أجل الإبلاغ عنها، مما يعني أن النتائج التي تفلت عن هذا التركيز تُعد سلبية. وتعاقدت المادة المحددة بعقوبة قياسية وهي المنع من المشاركة لمدة عامين»، وتحمل ابنة الثلاثين عاماً الفائزة باللقب العالمي في

أعلنت وحدة النزاهة في ألعاب القوى، التي أسسها الاتحاد الدولي للعبة العام 2017، الخميس الماضي، إيقاف حاملة الرقم القياسي في سباق ماراتون السيدات، الكينية روث شيبينغيتيش، بشكل مؤقت؛ للاشتباه بتناولها مادة محظورة، وقالت الهيئة التي تعمل بشكل مستقل عن الاتحاد الدولي للعبة في بيان: «أوقفت وحدة النزاهة في ألعاب القوى حاملة الرقم القياسي العالمي في سباق الماراثون روث شيبينغيتيش، مؤقتاً بسبب وجود واستخدام مادة هايدروكلوروثيازايد في عيّنة أخذت منها في 14 مارس (آذار) من هذا العام.» وأوضحت الوحدة أن مادة

الشعر الملمع.. بين صعوبة الكتابة وطرافة القصائد

الشعر الملمع شعر مزيج بين الفصحى والعامية (الصدر يكون بالفصحى والعجز بالعامية) وهو من فنون الشعر الشعبي العراقي، وهو لون من الشعر تتم المزاجية فيه بين الشعر الفصيح والشعر الشعبي العامي، بطريقة التشطير، أي ان يقوم الشاعر الشعبي بعجاجة شاعر الفصحى شطراً بشطراً، ولا يخرج عن المعنى والغرض، في النص الملمع.. انما تبدو القصيدة واحدة والشعر الملمع انما يلجأ اليه الشعراء لمحاولة التقريب بين اللوين من الشعر، الفصحى والعامية، ولكن يحتاج الشعر الملمع الى ادوات ثقافية متنوعة في كتابته من حيث النحو والبلاغة والاطلاع على القصائد الفصحى ومجاراتها ضمن وحدة الموضوع والوزن الواحد، ودائماً ما يكتب الشاعر القصيدة بشطريها الفصيح والشعبي لذا نجد ان كتاب الشعر الملمع يكاد يعدون على اصابع اليد، وقصيدة ((لحظة وداع)) مثال على هذا اللون الجميل من الشعر الشعبي العراقي:

قاسم حسون الدراجي

ولما وقفنا للوداع فسقال لي
هم لك رده النوب لو هابه هبه
فقلت وقد جفت عيوني من البكا
أتحمل لاجل عيناك واصبر شويه
فقال وقد أطرق بحزن مدامعه
شئوه السبب يهواي أختلفت النيه
فقلت لا والله لاني حبيكم
لو شالوا التابوت جنازة بيه
فعاثته والدمع خضب راحتي
من دم دمعتي اليوم حنيت اديه
جسمان قد دمجا بقلب واحد
نتنفس أنه وياك من فرد رية
فقلت انتظرتني قادم لأمس حالة
وشهوه الاجبيه وياي لاجلك هديه
ياوردة خجل الجمال بوصفها
لامتلج ايسبستان لامزهرية
فقال سلاماً يامني الروح انني
من الله ادعي تعود وترد اليه
فمسحت مدمعها بطرف أناملي
مو كافي لاتعنين شئوه القضية
وكتب الشاعر جبار الربيعي وهو من
المهتمين بالشعر الملمع وله عدد من القصائد
الجميلة نقرأ منها:
قد رأيتني واقفاً في بابها
كالت امجدي اجبين لك خبز؟
قلت كلا يا ملاكي قد اكلت
لان شفتج بالنام وكمت افز
قالت انت بك مس من جنون
قلت المخيل يكتبوله حرز
فدنت مني وقالت ما تريد؟
قلت اريدج وانت يا اغلي كنز
قالت انا ماس وزني ومن ذهب
ومهري غالي وانت ما تملك عنز
قلت يا حواء رفقا مو حرام
شوفي كلبى مشكك رايد درز
قالت انت جفت تطلب مستحيل
كنت ردي رويحتي النهزرت هز
ضحكت مني وقالت لي وداع
قلت سجينج بجسمي الي تحز
قلت ذاهب اشتكي رب العباد
وما اريدن البرنج بيه تنز
قالت اذهب وارجع من اين اتيت

شاعر وأغنية

طاهر سلمان (مرة ومرة)
الحان: جعفر الخفاف
غناء: رياض احمد

طبعك صاير صاير مرة و مرة ...
من تزعل توحشني الدنيا
و تصور غيرت اظنونك
من ترضه... يظل شوغ البيه
بذوبني بنظرات اعيونك
من أزعل ترجع تتعذر
بعد أيام وهم تتغير
جم مرة التبعد واغفرلك
متكلي اليغفر جم مرة
طبعك صاير صاير مرة ومرة
حبيبك
وانه أدري بدربي ..
ويه أدريك ما يتلاكه
حبيبك
وانه أدري بكليبي
مايكدر يكتم أشواكه
ببس حيك قدري المكتوب
تدري شكك حملني ذنوب
جم مرة تبعد واغفرلك
متكلي اليغفر جم مرة جم مرة
طبعك صاير صاير مرة ومرة

كافي تزعل ..
يالزرعتك بين كلبى و بين روحي
و صرت مشتل
بالسكيتك دمعة دمعة
و حتى دمع العين وشل
يالنتيك لا سنة و سنتين
وگوان بلجي تعقل
و انت ذاك افلان بعدك
مثل الأول
مرة ترضه و مرة تزعل
و مرة تجفي
و مرة حاير بين اراضي
و بين امر عالدار و أسأل
كافي تزعل ...
مرة و مرة
طبعك صاير مرة و مرة
كلك حاير
تزعل مرة ترضه مرة ..
و جم مرة التبعد و غفرلك ..
متكلي اليغفر جم مرة

اين انت الليل مرعب والظلام
فدوه متشوف الكلب بلكت لكاك
يامسافر قل فؤادي هل اتاك
دوره زين ايجوز متعطي بغطاك
من معاك الله في يوم الوداع
شلون اصدك هوه مو الله الخذاك
ان رب الكون يهوى العاشقين
ومحلل سوائف جنبيهم والصدك
في الجنة قصر لمن يملك حبيب
وماتلوحه النار من ضاك العشك
قد عشقت الهجر في هذا الزمان
بس كبل للفرقة شو مالك خلك
كنت في يوم انا ذر القطار
تختل بسدي ويظل كلك يدك



وللشماته راح اظل سألوقها
في جراح لن يداويها حكيم
جروح كلبى بس حبيبي يروقها
في شعوري ليس غيرك عسارفاً
الناس عجزت من صرت موصوفها
هو بيتك فيه اعلم ما تشاء
(انتة كعبه وروحي حاج يطوفها)

وكتب محمد الاعرجي في الملمع قائلاً:
هل اتاك القلب قد نال الرحيل
بكلبي روحك ساكو غير اطيوفها
ويه اخر ضحكة شد حيله واجاك
كان يقضي الوقت حزناً والدموع
من مشيت بسرعة طلعهن وراك

وبالك اتوديلي خطابة وتدر

ايها الراحل الى اين المسير
غير روحي تموت من اتعوفها
كيف ترضى ببننا يصبح وداع
عيني بعدك ياهو يسوه يشوفها
أنظر الأيام كم سوف ترى
روحي تخدر من تمس اجفوفها
هناك قلبي باحثاً عن الدليل
بكلبي روحك ساكو غير اطيوفها
اذا مضيت ياتري تهوى الرجوع
لو بعد جسمك ابد منشوفها
كالمسيح ينصلب قلبي اليك



عشك حامد

لطيف العامري

كبل ماجان الها شايف
وصار حامد يستحي
يگول أنه ابن ذيج الطوايف
وعلى شدهة بال منكم ضاع حامد
واول حجابة حجاها
حلفاني مالجبين طاري سلمى
خاف يسمع بيها واحد
وصار عنوان التخلف
ثوب سلمى بعين حامد
وگام يجذب من بواعد
وفارگ عيونه الشرار وصار بارد
وگام كل ساعة يصارح وحده حامد
وصار گعدة مكتبه او وكفات ختله عشك حامد

وسلمى تترس ماي وتبدي بجدرها
وكل خميس عيونها تناشدي
ماجه وياك حامد؟
وحامد ولاجنه حامد ، وسلمى تصير
وياصير سلمى على صبر الكاع زايد
وحامد الحبه الجديد
يالفا ابيوت وقصايد
وناس تنشد ياهو حامد؟
انه حامد ... وانت حامد
وكل قسم بيه مية حامد

وياعشك حامد عشك ولد العشاير
لو حياة وي اليبه لو بلباه ممات
وچان حامد عنده شوفة سلمى عيد
وبس عليها افكاره دوم مشتتات
وچنه لو ضيعنه حامد عالشرية يروح
بلكت تجي تترس ماي سلمى وي البنات
وكرت القرية الزغيرة وكبر حامد
وانقبل باحل المعاهد
وفارگ اهله وراج يدرس
وفارگ هوايه سوائف
وشاف وادم ماهي وادم
مو اهل دلة ومضايف
وشاف دنيه مگذلة وكلها سفور

چنه فقره وچانت القرية التلمنه
قرية مينه بلا حياة
وچنه نتجاسم فگرنه
نضيفه كلنه اوين ماچهب بيات
وچان برد الشته يكرض بالزلوع
وبالدشاديش الفقيره يمرن عينيه الليالي
الباردات
ومن سموم الصيف چنه
ثلوز بقبياي النخل حدر العنوك الداليات
وچان ديوان السلف عامر بناسه
وبالدلال العامرات
وچان من دون الشباب اليحب حامد
وشكتر چانت الحامد ذكريات



عطرک الباراد

ميناك الهلالي

ولو هم مرات أحبك
من تكلمهم عاشكين
ويضوي چفك من تسولف
لا تم، سولف بعد...تدري مرة
انرسم وجهك علمراية وكابليته
وغيم براسي وصعد
ومرة طشيت الورد فوك الرسايل
والتهيت...الورد مات
وعطرك الباراد گعدا .

بلكي باغنية ضحكك ضحكك اسمه
ولالت بدفتر ضلوعي شويه گمرة
ونامت بصدري فراشة
وغرگت ويه انفاسي چلمة
وطلعتها ومن قریت أول حرف
من فصة اسمك
لمعت اعلى شفاقي نجمة
تذكر شكتك كبل ما ننگلب
ويطش خبرنا؟ نلم چچينا
ونظفي شجاج الوعد

مزة ليتك قصيدة من الجروف
ورهمتک ريشة بيضه
وريشة كلبى
ونورس من الورقة طار
ومزه ضيفك حبر وي دم رگبتي
وكتلك شما تكدر اكتب
مرة وجهك مرة نسمة
وخلصت أوراق الشرايين
وعفتها محمله أطفال وسنايل
والكلب جاهل يدور

ذابل وعطرك يهلل
مطر بگلبى الربيع
وزگص بروحي النهار
تدري من دون الورد
عطرك يسولف؟
يمشي ومحمل فوانيس ومشاعل
عطرك الباراد يطر الظلمه نار...
وتدري كلما مدري شهني يموت بّي
وياخذ الواني الخريف تمر ضحكك
وي عصافير الشلب واگعد خضار...

قراءة تحليلية لرواية "باب الدروازة" للأديب علي لفته سعيد



نادية عوض

عن الكاتبة

يُعدّ علي لفته سعيد من الأصوات الأدبية البارزة في المشهد الثقافي العراقي المعاصر في العقدين الأخيرين وهو نموذج للأديب الملتزم بالفن والمنحاز إلى الجمال، ولد في مدينة الناصرية التي تعتبر من أهم المدن التي تحتفي بالثقافة العراقية لاسيما وقد خرج منها الكثير من الأدباء والشعراء والفنانين. أثرت مدينته هذه بتاريخها العريق وإرثها الشعبي ومآسيها المعاصرة في تكوينه

الإنساني والإبداعي. تتوّعت أعماله بين الرواية والقصة والمقالة النقدية، وتميّز بأسلوبه الذي يزاوج بين الحفر في الذاكرة الجماعية والتجريب الفني، بين الواقعية المرهفة والتأمل الفلسفي.

روايته باب الدروازة، الحائزة على جائزة الإبداع العراقية في السرد العام 2023، هي تجل حيّ لهذا المزج الفريد، حيث يعود الكاتب إلى المكان الأول، إلى الحيّ الشعبي الذي تحتزن جدرانه أصواتاً وشخوصاً وتواريخ، لكنه لا يكتفي بالحكاية، بل يعيد تأويلها ويضعها تحت مجهر التأمل الوجودي... الرواية هي بوليفي ذات شخصيات متعددة مليئة بالحركة والحياة، وهي إضافة نوعية مهمة للروائي وللرواية العراقية الجديدة. تعتبر الرواية صياغة لقضايا ومآس كُتبت وجع المجتمع العراقي مسرودا. كان أبطالها شهدوا وربما ضحايا، ابداع الكاتب في تجسيدها. تدور الرواية في حي شعبي يُدعى "باب الدروازة"، وهو أكثر من مكان، إنه باب يؤدي إلى حي الكاظمية وهو رمز لذاكرة العراقيين، ومرآة لتحوّلات المجتمع.

يرويه الكاتب كسارد يعود إلى الحي متأملاً ماضيّه، باحثاً عن ذاته وعن الوجوه التي عبرت، والأصوات التي اختفت.

رواية بوليفية، عبر مجموعة من الشخصيات المتنوعة، يرصد التحوّلات التي أصابت المكان بعد الحروب والأزمات، ويعيد بناء الذاكرة الشعبية من خلال سرد فسيقساتي متداخل، لا يسير بخط زمني مستقيم، بل يتقاطع فيه الماضي بالحاضر والواقع بالخيال. تدور الرواية حول شخصية خلاوي بطلها ذلك الفتى اليتيم الفقير، في مستقبل العمر والذي ترك دراسته بسبب الفقر ليكمل أخوه سليم تعليمه ومن ثم هو.

رحل من مدينة سوق الشيوخ مكان سكنه الى بغداد على ان يدبر نفسه بنفسه في الوصول إلى الخان الذي يقيمون فيه مع جدته وتفاجاً لشدة انبهاره بمدينة بغداد بشوارعها الفسيحة التي تمثل العراق كله، والتي تبدو كما قال له اخوه عنها كامرأة جميلة تمسّط شعرها على ضفة نهر الفرات. يجري البطل "خلاوي" مقارنة بين مدينته الأولى ومدينة بغداد

الفكر الفلسفي تطرح الرواية أسئلة وجودية وفلسفية؛

ماذا يعني لنا الوطن حين يتحول إلى منفى... أو إلى خراب؟ وكيف يحافظ الإنسان على ذاته وسط هذه الفوضى والضباب؟

رواية "باب الدروازة" هي ليست عملاً أدبياً فقط إنما صرخة من الداخل وهي تمثل باباً للعبور نحو فهم أعمق للذات الانسانية للذاكرة والهوية.. كتبت عن الداخل العراقي لكننا ترتقي لتكون تأملات.. ادبا وفكرا ايديولوجيا تناصر الانسان في الهوية والوجود والبحث عن العدالة ... ابداع الكاتب في سردها بلغة رشيقة

وشاعرية وبرزت بها قدرته على المزج بين اللغة الادبية الراقية والمشهد الواقعي الشعبي، ووضعنا بها تحت مجهر التأمل الوجودي... من خلال تاويلات وايحاءات يلهمها القارئ.

لهذا تعتبر الرواية سردا ادبيا راقيا في شهادتها على العصر.. تعتبر الرواية وثيقة ادبية ترصد تحولات العراق ما بعد الاحتلال، وتعكس قلق



المثقف العراقي وهمومه الوجدانية والاجتماعية. هي ليست رواية فقط إنما مفاتيح للذات، التاريخ والوطن، استطاع الكاتب ان يخلق عالماً سردياً يزاوج بها بين الحنين والواقعية، بين الأمل والبحث عن المعنى، لتكون جزءاً من مشروع روائي عراقي يسعى لفهم معاناة الشعب العراقي. تغوص



الرواية بالعمق لا لتروي الأمل فقط بل تسعى الى تقليده وإعادة صياغته بصورة جمالية هي ليست فقط تخص العراق والعراقيين بل تناصر الإنسان ايضاً، في محتته حين تسلب منه الحرية والعدالة واليقين ويترك أمام أبواب مغلقة يبحث عن نقطة ضوء.

الناقد الدكتور هاشم المياحي.. حين يكتب المسرح نفسه ناقداً



محمد علي محيي الدين

في ضوء خافت على خشبة تمتد بين الحياة والفكرة، يظهر الناقد المسرحي الدكتور هاشم المياحي، لا كشاهد فقط، بل كمشارك في إعادة صياغة الوعي الجمالي والمعرفي للعرض المسرحي العربي، ممسكاً بمشرط الفكر، يفتح النصوص كما تفتح الجراح القديمة، ليُعيد قراءتها لا بمنطق

العارف وحده، بل بمنهج الفاحص الذي يعبر من الجمال إلى الجسدي، ومن البنية إلى البعد الثقافي الذي تؤسس عليه الحكاية. ولد الدكتور هاشم صيهود محمد المياحي في قضاء الحايكل التابعة لحافظة بابل، حيث تربى بين نخل العراق ومآثر حضارته، وانتش من يتابع اللغة الأولى قبل أن يقصد للوصل ليتم دراسته الجامعية في قسم اللغة العربية، ويتخرج في العام 1987. بدأ حياته العملية في التعليم الثانوي، لكنه لم يرض أن يكون مؤدياً للنصوص المسرحية فحسب، بل عاد إلى محراب العلم فنهّل من نبع الدراسات العليا، ليحصل على الماجستير في الأدب الحديث من جامعة بابل العام 2002، ثم الدكتوراه في اللغة العربية العام 2012، فبدأ استاذاً ومساعداً في الكلية التربوية المفتوحة، وواحداً من الأصوات النقدية التي لا يمكن تجاوزها في الساحة المسرحية. ينتمي المياحي إلى جيل

من النقاد الذين أمّنوا بأن المسرح لا يُقرأ كما يُقرأ الشعر أو الرواية، بل هو كيان حي، يتحرك في الزمن والقضاء، ولهذا جاء اشتغاله النقدي مرتبطاً بالأداء، متقاطعاً مع علم الجمال والنقد الثقافي، عابراً لحدود التحليل النقدي نحو فهم السياق العام الذي ينتج المسرح ويستهلكه. عضويته في الاتحادات الثقافية وفنية متعددة (ثقافية الفنانين، اتحاد الأدباء، جمعية الخطاطين، اتحاد التربويين العرب...) لم تكن عضوية صامتة، بل حضوراً فاعلاً ومفرياً. هو نائب رئيس الهيئة الإدارية للمنتدى الثقافي النقابي، وواحد من أعمدة المشهد الثقافي الباطي والعراقي الأوسع. يعد كتابه "الأصول التراثية في مسرحيات عادل كاظم" شهادة نقدية على التداخل العميق بين التراث والمسرح العربي الحديث، وهو لا يقرأ عادل كاظم بوصفه كاتباً فحسب، بل كشاهرة ثقافية لها جذور تمتد في عمق الخيال

العربي، أما كتابه الثاني "الحدث الديني في الأدب المسرحي العربي" فهو قراءة فريدة تبدأ في تداخل المقدس مع المأسوبي، حيث يقف المياحي على تخوم التماسك كمن يبحث عن إشراقات مخفية في نسج الخطاب الديني، مستخلصاً أبعاداً فكرية لم ينطق لها كثير من النقاد. نشر العديد من البحوث العلمية التي تتوغل بين النظرية والتطبيق، منها: أبرز نظريات الاستقبال، النقد الثقافي وفعل الخطاب، العلاقة بين السياسة والدين من وجهة نظر المسرحية العربية، الخطاب الديني وأثره بالمجتمع، الطابع الإنساني للمرآة في شعر السنتاب، الخطاب الديني الإسلامي من وجهة نظر أدبية. شارك في مؤتمرات عربية بارزة، منها مؤتمر الدراسات البيئية في القاهرة العام 2019، ومؤتمرات التحول الرقمي للتعليم في جامعة جعسان 2021، إضافة إلى حضوره المتكرر في مهرجانات الثقافية مثل مهرجان نور

تونس، ومهرجان أزمير الثقافي في السلبيانية، مؤكداً أن الناقد لا يعيش في برج عاجي بل يشترك مع الواقع، ويحضر في محافله، يرى الناقد أن هاشم المياحي ينتمي إلى مدرسة نقدية تزوج بين الفهم العميق للنصوص وبين وعي ثقافي بالحرآك المجتمعي، وقد وصفه بعضهم بأنه "كاتب بعين لتمثل ذهنه الفيلسوف"، فيما أشار آخرون إلى أن خصوصيته تكمن في تفكيكه للمسكوت عنه داخل العروض المسرحية"، بينما رأى البعض فيه "صوتاً عفولاً وسدّ فوضى النقد الانطباعي". ولأنه خطاط، فإن حسه الجمالي لا يقصر على اللغة فقط، بل يتجلى أيضاً في رؤيته البصرية للعرض المسرحية، وفي فهمه لتفاصيل المشهد وتناسق الصورة، وكانما يُمارس النقد بعين الخياط الذي يعرف أن لكل نقطة وزناً، ولكل انحناء روحاً. إن حضور هاشم المياحي في المشهد الثقافي العراقي ليس مجرد وجود ناقد، بل



كاتب وناقد*

قصة قصيرة

(ترميم جدار الذاكرة)



اياد خضير

أحلامه من مدينته في الجنوب إلى بغداد أصابها التصدع . يتساءل إذا عاد إلى مدينته أين يقيم ؟! في الفساذق ذوات الروائح الكريهة والمفروشة بالأغطية السمكية التي تبعث منها الروائح النتنة كأنها بخور عفن ؟! - فهو يتيم - كان يسكن متنقلاً في بيوت أخواته ممّا دفع زوج أخته الذي يسكن بغداد أن يقنعه بالعمل في إحدى الشركات، عليه أن يبقى في بغداد حتى يلاقى حتفه، أحلامه انتهت لم يندم حينها عندما طلب من حبيبته أن تنسأه .. أن تمرّق كل أوراقه وصوره، كل ورقة كتب فيها كلاماً من غزل أو معاناة، أخبرها بأنه مرّق جميع رسائلها وصورها، ولكنه كذب عليها لم ينسأها، ظل محتفظاً بصورها وبعض أوراقها ذات الكلام الرقيق ... يحمل جسده المتعب إلى الانتكاع على أحد الجدران أو يتوسّد ذراعه بعد أن يدبّ الخدر إلى جسمه جراء التعب من التفكير المُضنّ عسى أن يرمم بعض جراحاته التي تنخر جدران ذاكرته، يقفّ مذعوراً عندما يسمع صوت منبه لأحدى الشاحنات المرعبة في الشارع ... ذات يوم شاهده صبي وهو يتكى على ذراعه مبسمًا تذكر موقفاً مضحكاً لعائلة أخيه عندما قرّروا أن يقيموا عيد ميلاد لابنتهم الوحيدة، كانوا يثرثرون عن عيد الميلاد المرتقب أمام كل زائر يأتيهم، تقول زوجة أخيه بأن أيتها سوف يأتي بهدية ثمينة من محلات المنصور القريبة من الحي الذي يسكن أهلها فيه، وأن أخاها سوف يأتي بدراجة، وأختها بأقراط ذهبية وأمها هديتها ستكون فستاناً فاخراً غالي الثمن وأخوه يؤيد كلام زوجته، وأنه سوف يجعل من أبيه مقابل يذكر في التاريخ من توزيع الحلوى والمأكولات الشهية حتى حفظ كل كلمة قالوها لكثرة تكرارها، عند موعد الاحتفالية حضر الجميع وقبل البدء .

قال له أخوه هل جئت بهدية لابنتي ؟

ماذا يقولون أهل زوجتي بأن أخاه لم يجلب هدية ؟! ممّا دفعه أن يأتي بفستان المبلّغ المتبقي لديه لتكملة الشهر، لم يخطر ببال أخيه هذا بأنه لا يملك المال ليجلب الهدية، فهو لم يسأله يوماً عن أحواله، علماً أنه كان يدفع ثلث راتبه لغرض المبيت عندهم، لم يكن مهرجاناً كما وصفوه، عندما أطفأوا الشموع وانتهى التصفيق تقدّم محمد وأخته وزوجها وابنة عمه بتقديم أقراط ذهبية وفساتين وحلويات حتى يرفعوا من شأن أخيه أمام عائلة زوجته، الذين لم يقدموا سوى علبه حلويات، ممّا أثار استغراب الحضور وخصوصاً زوج أخته .. حقا كان أمراً مضحكاً، لا مهرجان ولا توزيع حلويات .. قال الصبي هذا الرجل مجنون، يضحك ويبيكي، وأخر رمى أمامه مبلغاً من المال ضامناً بأنه متسول .

كان إصراره على البقاء يثير الدهشة والاستغراب حتى جاء اليوم الذي انتظره طويلاً، قام أخوه بتناول كأس من الخمر في غرفة النوم ثم يعود ليجلس معه أمام التلفاز تكرر قيامه وقعوده حتى أنهى مشروبه وزوجته منشغلة في المطبخ بعد أن خططت لزوجها ما يقوم به، وهو الذي ينتظر مصيره في هذه الليلة ..

الشخص الذي يحسني الخمر حالما تصعد الخمرة إلى رأسه ينسى خوفه ويتحدى جنبه، فصب نار غضبه عليه وأمره ألا يبقى في البيت وعليه الرحيل، لم يستغرب الأمر فقد كان ينظر هذه اللحظة ...

قال في سره : - كم هو عدد المرات يجب أن أردّه فيها بأنني جبان حتى أرضي خوفي ؟!

آه .. يا دنيا .. آه .. من غدر الزمن، عشقت الحياة، غناء وفرح، بكاء وحزن، وأخيراً أطرر، مرمياً على الباب من قبل أخي إرضاءً لزوجته آه.. آه..

كأن بيكسي بلا خجل من أحد، دموعه سهلة النزول عند أبسط المواقف، وحين استذكر المقولة (أجمل الأزهار تلك التي تنبت بين الصخور) أراد من ذلك أن يجد لنفسه راحة، فلم يندم ولم يحزن بعدها على ما فعله به أخوه .. ولم يندم حين وجد نفسه على الشاطئ وحيداً اعلى سارية الجسر مصمماً على أن يرمي بنفسه إلى النهر، لينهي معاناته كما اعتقد، ولكن في اللحظة الفاصلة امتدّت إليه ذراعان لرجل احضننه وسحبه بقوة وسار معه داخل حدائق أبي نؤاس موجهاً إليه المواقف ودروساً في الشجاعة ليحتمل ما لاقاه من معاناة ... دخلوا زقاقاً ضيقاً، طرق هذا الملك المنقذ الذي أرسلته السماء باباً خشبياً ضخماً لأحد البيوت المصطفة مع البيوتات العائلية وهي من طراز موحد بعد أن صدعا عدة درجات، فتحت امرأة طاعنة في السن الباب، طلب منها استئجار غرفة، وافقت على ذلك عندما علمت أن المستأجر موظف في إحدى الوزار، وبدا الارتياح على الجميع ..

بدأ (محمد) بالتقلقه روحه بالخيبة حياة جديدة ما أناس بسطاه، لا بدّ له أن يرمي كل ما فات خلف ظهره ويكافح ويبدأ من جديد وشعر بالخطيئة حيال حبيبته التي تركها مع من ترك في الحياة، تذكر عينها السوداوين وسمع رنات قهقهتها الفاترة، ومزّت عدة أشهر على وضعه الجديد وهو يحاول ألا يتعلّق بأذيال الندم على الأيام التي قضاه في منزل أخيه، إنه الآن يشعر بالأمان وبالدفء رغم برودة فرقتة فهي أدفا من الشارع، تذكر أيام الصبا ومقلّة النار التي تتوهج في باحة البيت وحكايات والدته المسلية، وترثيمتها (دللول .. دللول .. دعوك عليل وساكن الجول) وهي تصمد رأسه حتى يغفو .. تذكر الجلوس فوق سطح البيت، أشعة الشمس تمنحهم الدفء ياكلون الدبس والخبز الحار، أكلات بسيطة اعتاد الناس على تناولها، لها طعم خاص .. كانت الحياة بسيطة آنذاك، وطعم خبز التفتور الحار لازال عالقاً في فمه .. ابتسم ابتسامة خفيفة أزاحت عنه الهوموم، فالأيام تضي دون رجعة غير مهمة بصراخه أو معاناته، في اليوم الواحد تتقمصنا مشاعرنا عدة مرات ويطرق مختلفة، تشبه أحلامنا التي سرعان ما تتلاشى لأنها مليئة بأحداث متناقضة التي تجعلنا نكسفن تائهة في بحر الحياة، تتقاذفها الأمواج وتأتي أن ترسو على الشاطئ، فالحياة صعبة وأنا لا بهمني كل ذلك يجب أن أختار حياتي بنفسي، حتى وإن كانت في ليل عميق السواد... مضت الأيام والتأمت الجراح وبقيت الذكريات الحلوة والمرّة..

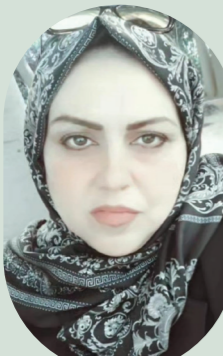
بلاد حسن عجمي

حسين السياب

لم تعدّ الأيام لي، تنكّرت لي بيتي كعكوس السراب، ولا ذاك الجدار الذي كان يلتصق بي كظلّ اليف، يرافقتني أينما مشيت، أو جلست، أو متّ في صمت المساء الطويل... الطريق إلى "مقهي حسن عجمي" لم يعدّ يُثيرُ شعف الغيم، ولا يُغري الحنين بأن يُهدئ غريبي... حتى ضحكك الشعراء للتهنكين غدت بكاءً خفياً تتواري في زوايا المقهى المكتئب... كأن المدينة أفلقت أبوابها، كأن البلاد تلاشت خلف ضباب الحنين... أنثى أنظفي، كأنني كآتي للمرة الأخيرة... أمشي، والشوارعُ تُباني كأن الخطى ليست لي، والزقاق يُنادي غريباً سواي، والنخل - آه من النخل - انحنى كشيخٍ يُدّ الغائبين على أصابعه اليابسة...

أين صوتُ أمي؟ كانت يداها تخطيان في فميض الشعر من طين النهر... وحين جئت - كأنني لم أجد - لم أجد في الباب وردة، ولا في الظلال أنفاس أبي، كل شيء تحول إلى رصاص يتنفخ في ذاكرة الغياب... كأنني لم أعد، ولا القاصدُ تعرفني حين أناديها، هاربة من دقاتي كالعصفارِ حين يُداهمها صيفُ بغداد فجأة..

كلُّ شيءٍ يُباعدني بئركانه، حتى المرآة تَرُدُّ إليّ وجهاً غريباً، بعينين غارقتين في سؤالٍ قديم: هل كنتُ حقاً هناك؟ هل مشيت يوماً في شارع الرشيد، وكنتُ اسمي على طاولة المقهى برمانٍ سيجارةٍ شاعرٍ ميت؟ لكن، في زاويةٍ مبلّلة من الليل، أسمعُ مطراً خفيفاً، كأنه يترنن على كتفي، ويهيمس: ما زال فيك رماً؟ يشتهي أن يكون جرماً!



ياصهد النار

سوسن يحيى فائس

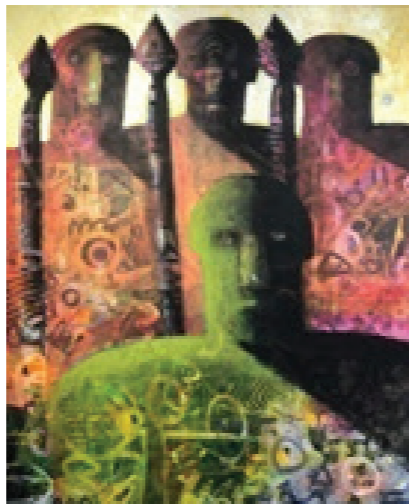
بكل ما أوتينا من جليل الدمع وأنا وعيوني ودفق الحابر وجنتك ودقاً من بين النار بصهر الندى بردان الروح المغامر أثبت لوعة الحروف بسعير الأجدية لبلدة تدمي آبيات الشاعر والمشاعر لأروي أريج الشهادة بعبير الرضاء يعطر مسافر استنزف آقية السماوات. افتت أشلاء النار أحميك بظل ثائر واندرن مع عيون الأبرياء كدهشة قتيل كغيم عابر نلتا تذوب أجساد الخليل في قرطاس المقابر.. أهيّم بواديك أسقي ماء الجرح يصفوه الحرامن أصلى أضطرر كعاشق صابر لعلي أسعف.. بشعري فوضى الرماذ لتجيش بنذاي اجيج المعابر برداً.. وسلاماً على عتبة الزهور على الكوت على الأتاهار وعطش الغيث المكابر.

الفنان التشكيلي كمال هاشم..

من السودان الشقيق إلى مصر ومعرض حالة جنوبية

من قلب السودان يأتي الفنان كمال هاشم الفنان التشكيلي وجراح العيون الى مصر والحاصل على بكالوريوس فنون جميلة قسم التلوين من جامعة السودان، بجانب الطب ليشارك في معرض حالة جنوبية بجاليري ضي المهندسين مع الفنان محمد عرابي والفنان عادل كبيدة ليضعنا أمام أعمال تحمل عبك المكان وأصاليته ورغم أن العديد منا مع الاسف مازال يحكم على مدى اتقان وجودة العمل الفني بمدى مطابقته للواقع المرئي إلا أن هذا الفكر ضم مع ظهور الاتجاهات الحديثة فمخططاً من يرى ان العمل الفني لابد أن يكون نسخة تطابق الواقع في الطبيعة فالعديد من الفنانين رفضوا هذا الانصياع وراء المحاكاة واستطاعوا بخيالهم الغوص في

ما وراء الطبيعة



خط له دلالة فالخط ليس مجرد هذه النقطة التي تحركت ورسمت شكلاً وانما الخط كثيراً ما كان لغة للتعبير السريع للعديد من الفنانين فالخط قادر على أن يتشكل ويصنع جسماً بسيطاً يحمل إيقاعاً حركياً وجمالياً يعكس قدرة الفنان على التعبير بإيجاز يحمل في رحمة ملامح الإثارة للمتلقين من بساطة التناول.

والفنان كمال هاشم استخدم العديد من الخطوط المثيرة للجدل في رحلته على لوحاته فها هو يحدد به جسماً لإنسان أو يخترق ملامح وجهه تاركاً بصمة ممتعة أو يخط قم أحدهم على هيئة دائرة داخل دائرة، فالخطوط جاءت لتصف أو تحدد أجسامه ومفرداته المجردة، فهو أداة من أدوات كمال هاشم في بنائه لأشكاله وقد أحكم العلاقات الخطية وتنوعها التي عكست دورها الحركة والإيقاع الموسيقي داخل أعماله فحملت قيماً مستمدة من الطبيعة، هذا النظام الإلهي الذي لم يعجز مرة عن إثارة شغف أي فنان لاكتشاف أسرارها وخباياها

كما نجد المساحات الهندسية المتنوعة التي تذكرنا بالدهاية في الفن بيكاسو فنجد تلك المربعات والدوائر وانصافها وغيرها من الأشكال الهندسية التي تكشف عن هذا النسق التجريدي ربما لمباني تلك الأماكن التي ترعرع في أحضانها الفنان كمال هاشم بالسودان فحول مساحاته المتنوعة إلى قوة تعبيرية بتكراراتها والتي تتخللها العديد من الخطوط لتؤكد هذا الإيقاع دون السقوط في دائرة السيمتريه فهي مختلفة الأحجام والملامح يترجم من خلالها صراع الفكرة التي تجول بداخله.

والملامح واضحة من خلال التدرج اللوني أو تنوع الخطوط بمساحاتها وأنواعها وربما الفنان قد استعان ببعض الأشياء الخارجية لصناعة تهبشيرات معينة ليضلع في المتلقى الشعور بالحس التعبيري لمفردات اللوحة وقد جاءت معالجته للضوء مختلفة فنجد أنه جاء من مداخل مختلفة وليس من مدخل واحد فأعطى حساً درامياً أراد إيصاله للمتلقى وقد تنوعت الألوان داخل لوحات كمال هاشم ورغم حزنه على أحداث السودان الأخيرة

والتباين والإيقاع والتماثل والترديد والتكرار الموسيقي وحسن التوزيع للعناصر وكلها مستمدة القيمة من مكان نشأته فهي انعكاس بريء لكل ما حملت عيناه من مثيرات بصرية مكانية وزمانية.

ومما لا نشك فيه أن الطبيعة تحت يد الفنان تخضع لفكره وقدرته في اكتشاف أسرارها فعملية النقل القديمة التي اتبعتها المدرسة الكلاسيكية ماهي إلا استنساخ يحمل مهارة النقل الحرفي للتفاصيل لا أكثر وكمال هاشم خرج بأعماله بعيداً عن هذا الأسلوب الذي يشبه الآلة لينسج لنا أعمالاً هي محصلة مطحنة العقل الداخلي لكل المثيرات والخبرات وحصيلة الموروث الثقافي والمعرفي.

فها هي شخصه عبارة عن مساحات لونية تتخللها خطوط متنوعة الاحجام أو تأثيرات لونية متنوعة، ورغم التحريف المتعمد حيث أنه لم يلتزم في نسبه بالطبيعة بل جاء الجسم به تحريفات واختزالات وحذف واطافة إلا أننا أمام إبداع منحصر مرتبط بانفعال الفنان الذاتي، يذكرنا ببراءة الأطفال في التعبير فنجد الوجوه ببساطة أو دائرية والعيون عبارة عن بقع لونية بللمسة تأثيرية حادة وأحياناً تغيب الملامح نهائياً لكن تتخللها بعض الخطوط الإيقاعية الساحرة التي تبدو كبصمة الإصبع تارة أو بعض الخطوط المتعرجة أو المنكسرة تارة أخرى.

فالتحولات لها معان خاصة في الفنون التشكيلية مع اختلاف أنواعها وسمكها فكل

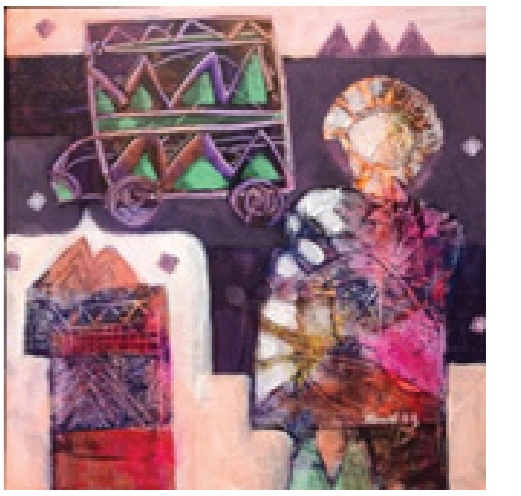


إلهام عبد الهادي

وأعمال الفنان كمال هاشم تخضع لمفعول الطبيعة وأسرارها فهي أعمال وليدة نظام وواقع ملموس يحمل الدهشة ولكنه أعاد صياغة هذا الواقع بمنطقه ورؤياه الخاصة فخلق نظاماً مغايراً له مقوماته التي اكتشفها وعبر عنها بأسلوب تجريدي تعبري يتخلله الحس الرمزي. والتجريد يأخذ الفنان في رحلة إلى القوانين التشكيلية التي توحى بها الأشكال حوله وكل فنان كما يتراءى له في القرن العشرين هو الإفصاح عن المعاني بلغة الشكل والغوص فيها واللجوء لتفتيتها أحياناً لئلا ظهرت الحركات الفنية منها التجريدية بأنواعها وهي من الاتجاهات التي رفضت المحاكاة الحرفية.

وقد تميزت أعمال الفنان كمال هاشم بالوحدة فلا تشعير بالفوضى داخل أعماله حيث نبعت مصادر مفرداته من الطبيعة الخلابة في السودان ومن تراثه الموروث ومن أفرج المكان وأحزانه ومن الذكريات التي تحتل ذاكرة كالنيل ممترجة جميعها بالاشعور وما حفظته تلك الذاكرة عبر مراحل طفولته فصنع كيانه خاصاً سيطر على كل تفاصيل لوحاته وأظهر من خلاله شخصيته المتفردة.

فوجد سحر لغة الفن يجتمع في إبداعاته حيث الخطوط والمساحات والكتل والملامح واللون والضوء كما تحقق الكثير من التوافق



محمد شوقي... رحلة فنان من جلولاء إلى العالمية



فريدة، وقد قدم العديد من أعماله الزيتية المتميزة التي شارك بها في المعارض الجماعية داخل العراق. للحدث عن تجربة ومسيرته الفنان محمد شوقي، لا بد من التوقف عند ثلاث محطات أساسية:

1. تجربته الخاصة والطويلة في الرسم المائي.
2. استرجاع بيئة الأهوار وأبعادها الحضارية والاجتماعية.
3. فهم عملية وماهية الرسم بالألوان المائية.

المحطة الأولى: التجربة العميقة في الرسم المائي والطباعة المحطة الأولى والأساسية في مسيرة الفنان محمد شوقي هي تجربته العميقة في الرسم المائي، والتي بدأت فعلياً العام 1977. انطلق في هذا المجال من خلال عمله رساماً في دار ثقافة الأطفال، حيث ساهم في إعداد الرسوم لمجلتي "مجلتي" و"المزمارة" والمطبوعات الأخرى الصادرة عن الدار.

لقد عشق شوقي هذه التجربة، ووظفها بكل حب وإخلاص لصالح رسومات الأطفال. بعد ذلك، خرج من مدرسة الطباعة واللوحات ليستقل بموهبته نحو الرسم الحر، متحرراً من عمليات الطباعة وتقنياتها. اعتمد على اقتناص الزوايا الفنية المتميزة في الطبيعة ليخلدها في لوحاته الشفافة والمستقلة، التي تتربع على أروقة قاعات العرض وتلامس القلوب والعقول دون استئذان مسبق، من الوهلة الأولى.

المحطة الثانية: ماهية الرسم بالألوان المائية المحطة الثانية التي أود ذكرها هنا هي ماهية الرسم بالألوان

بعد ذلك، انتقل إلى بغداد ليواصل دراسته ويحصل بمهته في معهد الفنون الجميلة العام 1975. في سنته الثالثة بالمعهد، شارك في معرض كبار الفنانين العراقيين في قاعة كولونيكيان، بعد أن شجعه الفنان رافع الناصري على المشاركة. عُرضت لوحته في واجهة المعرض، ومنذ ذلك الحين، واصل مشاركاته في جميع المعارض والمهرجانات التشكيلية داخل العراق وخارجه.

أخترت بعض أعماله للمشاركة في مسابقات الجداريات السيراميكية، إلى جانب عمله في دار ثقافة الأطفال في أوج عطائها، عمل مع كبار الفنانين الذين كانوا يرسمون للأطفال في تلك الفترة، حيث أنجز مئات الأعمال المتنوعة بين رسم الموتيقات، والسيراميك، وأغلفة مجلتي "مجلتي" و"المزمارة"، بالإضافة إلى إصدارات الدار من الكتب المتخصصة الأخرى. اكتسب خلال هذه الفترة خبرة تقنية كبيرة في الرسم المائي والتصميم، حتى العام 1992. بعدها سافر إلى الأردن ليعمل رساماً للأطفال في عدد من المجالات. كما أسس العديد من المجالات المتخصصة بثقافة الأطفال، وقام بتأسيس دار للإنتاج الفني في عمان العام 1994. حالياً، يشغل منصب رئيس تحرير مجلة "الأذكياء" التي تصدر عن دار الخليج في الإمارات العربية المتحدة.

مشروع فني لتوثيق المدن العراقية يعمل الفنان حالياً على مشروع فني طموح يتمثل في رسم أكبر عدد ممكن من الصور القديمة التي تعكس سمات المدن العراقية، من شمالها إلى جنوبها. يهدف من خلال هذا المشروع إلى توثيق التراث العمراني والحياة اليومية التي ميزت هذه المدن عبر الزمن، تمهيداً لجمع هذه الأعمال ونشرها في كتاب مستقل.

مسيرة فنية متجذرة في التشكيل العراقي الفنان محمد شوقي.. واحد من أبرز الفنانين العراقيين الذين أثروا المشهد التشكيلي بتجربتهم وأسلوبهم الفني المتميز، منذ سبعينيات القرن الماضي وحتى الآن. يتمتع شوقي بذائقة بصرية

علي إبراهيم الدليمي

قدم الفنان محمد شوقي أعماله الفنية بروية خالصة، متمكناً في دراسة مواضيعها زماناً ومكاناً. وفق في لوحاته جوانب من الحياة اليومية العراقية؛ فصور المهن الشعبية، وأزقة بغداد القديمة، وحركة السيارات في الشوارع الضيقة، والأسواق العامة، ومراقصد الصالحين. كما التقط زوايا فنية مميزة من الطبيعة، ومشاهد من الأهوار، وجلسات من داخل المقاهي، وغيرها.

منذ صغره في مدينته الهادئة "جلولاء"، التي تتميز بجبال طبيعتها وهدوئها، كان شوقي مواظباً وجادا في مشاركاته السنوية بالنشاط الفني المدرسي خلال المرحلتين الابتدائية والمتوسطة. تميز حضوره الفني وبصمته الجميلة بين أقرانه. أسس حينها مجموعة فنية مع زملائه الموهوبين في الرسم، أشبه بمرسم حر صغير، احتضن إبداعاتهم وأحلامهم.



المائية. ارتبطت طريقة ابتكار الألوان المائية بشكل خاص بإنجلترا لعدة مئات من السنين، ومع ذلك، تعود أصولها إلى تاريخ الرسم الأوروبي العريق. المحطة الثالثة: استلهام الأهوار في أعماله أما ثالث المحطات التي أبدأ فيها تقديمي لتجربة الفنان محمد شوقي، فهي عندما يستلهم تفاصيل موضوع كبير ومهم ومميز: "حياة مدينة الأهوار". يفوح شوقي في أعماق هذه البيئة ليخرج منها لؤلؤاً خالداً يبقى على مدى التاريخ.

الفنانية التشكيلية شمس السعدي:

اللون عشقي وملاذي وعالمي الأبدى



اتجهوا إلى الحداثة هروباً من أساليب وقواعد الفن ، فالحداثة هي علم أو خطوط ومواضيع مدروسة تغطيها الألوان بشكل موزون ومقصود ومنطلقة نحو حرية الإبداع .

نعم الحداثة أعطت الفنان الحرية إلا أن البعض يسيء فهم الحداثة كما يسيء فهم الحرية، ونسي واجبه تجاه مجتمعه وبيئته ودخل العبث في اللوحة، فبعض الفنانين

المرحلة الفنية دائماً متغيرة ومتعددة جداً بدءاً بخطوات الإعداد وصولاً إلى النتيجة النهائية للعمل الفني .
* هل لك طقوس خاصة أثناء الرسم ؟
- أميل إلى سماع الموسيقى الهادئة مع فنجان قهوة وغرفة مرصمي، وعندما يحين الوقت للرسم أرسم، فأينما وجدت الفكرة يبدأ الإبداع، فالفكرة هي العامل المسيطر على روح الفنان والتي يسعى على تفرغها على سطح اللوحة الفنية .
* ألوانك مشبعة وزاهية ، فما الذي يبيح به اللون لديك ؟
- ألواني حاملة بفلسفة الخيال، بإشراقات بهية لروح أنثوية، هي كتاب مقدس عن عشاق الحياة، فاللون يلون مشاعر الإنسان ويفض به، فهو لغة تتحدث عن المشاعر والحزن والفرح والفراغ، فالواني تمتزج تعطي شيئاً في كل حين، لذلك فالألوان عالم من السحر والجمال، وبدونها يبدو العالم باهتاً ، فهي تعني الحياة .
* هل الحداثة أعطت الفنان حرية الإبداع ؟

والدروع والميداليات .
* متى رأيت الفن بشكل هاجسا لك ؟
- منذ طفولتي وأنا أعشق الرسم ، فهو يمنحني الحب والهدوء والحلم والسكينة وعشقي للألوان، وهو بحد ذاته يشكل هاجسا حقيقياً وأزلي للفنان، فعالم الرسم علم مليء بالذوق والفن الرفيع والحس المرهف والعطاء المتجدد .
* ما هي المرجعيات التي ساهمت في بلورة تكوينك الفني ؟
- إذا كان المقصود بالمرجعيات المدارس والاتجاهات الفنية، فأنا بدأت بالواقعية من خلال تخطيطاتي بقلم الفحم، ومن ثم انطلقت تعاقباً ببقية المدارس الفنية .
* لديك مؤهل أكاديمي في مجال الرسم ، فهل وظفت ذلك لصالح تجربتك الفنية ؟
- نعم لقد وازبنت على تنمية وصل موهبتي منذ نعومة أظفاري ولغاية الآن، ووظفت ذلك من خلال مشاركاتي العديدة بمعارض خارج وداخل القطر وصولاً للعالمية .
* تجربتك الفنية ، هل هي على وتيرة واحدة أم مرت بمراحل متعددة ؟

عادل الميالي

شمس السعدي.. تشكيليّة عراقية مجتهدة ومثابرة، عاشقة للفن والجمال منذ صغرها، تنتمي أعمالها الفنية إلى المدرسة السريالية التعبيرية، تميزت بمهارتها الأدائية بحيث أشارت لوحاتها الكثير من الجدل والتأمل بصناعة فنّها. جسدت السعدي في أعمالها المرأة العراقية بطريقة الفن السريالي، حيث تظهر لنا بعيون واسعة، معتمدة على تقديم الأشياء المألوفة بطريقة غير مألوفة ومتوقعة لإثارة الدهشة لدى المتلقي، عبر تفاعل عقلها الفني بما يحملها من صور مستنبطة من الواقع، ومن ثمّ توظيف خيالها لتقديمها بلغة فلسفية ونفسية، معبرة بذلك عما يدور ويؤثر في وجدانها وإيصالها إلى المتلقي بمهارة فنية عبر سبكها في فضاء اللوحة. الفنانة شمس السعدي حاصلة على شهادة البكالوريوس من كلية الفنون الجميلة، شاركت بالعديد من المعارض الفنية داخل العراق وخارجه، وحصلت على العديد من الشهادات التقديرية

بيت المدى للثقافة والفنون يحتفي باتحاد أدباء العراق

للإتحاد الشاعر عمر السراي إلى أن "الاتحاد لا يعمل فقط وفق نظامه الداخلي، بل ينظمه قانون رقم 70 لسنة 1980، وهو قانون فريد من نوعه في مؤسسة ثقافية، كونه يعتمد نظاماً برلمانياً يراعي التنوع الثقافي والمكونات العراقية، كما أنه القانون الوحيد الذي جعل اللغة الأدبية معياراً أساسياً له، وهو يعمل الآن على تغيير نظامه الداخلي عبر لجنة متخصصة ستعلن نتائجها خلال الأشهر المقبلة".

"سعيينا وما زلنا نسعى دائماً لصناعة قواعد وسياقات عمل ثقافي رصين، لأن الثقافة ليست عشوائية، وإنما هي صناعة إبداعية معقدة تتطلب إدارة وتمكيناً وتوازناً، وهذا ما نعمل عليه في الإتحاد اليوم".
وأكد السعدي على أن "أبواب الإتحاد مفتوحة لكل المقترحات والآراء والنقد، وواجبنا الأساسي هو ضمان حقوق أديباننا، وما تحقق من مكتسبات هو حقهم المشروع".
من جانبه، أشار الأمين العام

ونائب الأمين العام الناقد علي الفواز، وذلك بحضور جمع من الأدباء والصحفيين والمثقفين. استهل مدير الجلسة د. أحمد الظفيري، اللقاء بدعوة الحضور للوقوف دقيقة صامتة وقراءة الفاتحة ترحماً على أرواح شهداء حريق الكوت، مشيراً إلى أن الإتحاد يُعد من أهم الركائز الفاعلة في الثقافة العراقية، ويمثل حضوراً عربياً له كيانه وأهميته طوال العقود الماضية. وافتتح نائب الأمين العام للاتحاد الناقد علي الفواز الجلسة قائلاً

في العراق في تنشيط الحركة الثقافية وخطه ومشاريه المستقبلية، وذلك عبر استضافته لكل من، رئيس الإتحاد الشاعر د. عارف السعدي، والأمين العام للاتحاد الشاعر عمر السراي،

الحقيقة - متابعة

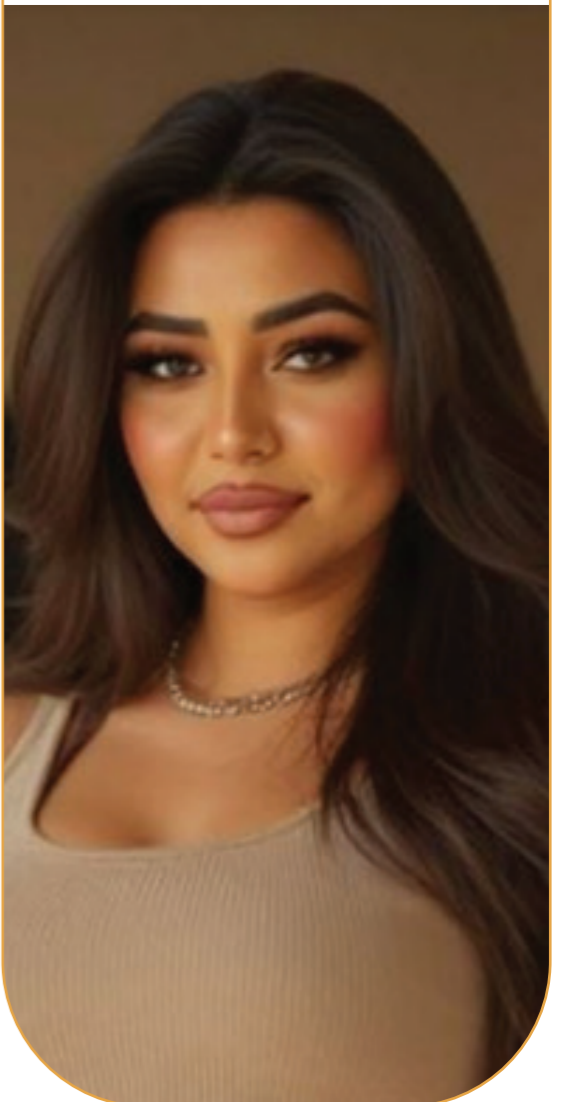
ضمن فعالياته الأسبوعية، أقام بيت المدى للثقافة والفنون في شارع المتنبي، الجمعة 18 تموز 2025، جلسة حوارية للحديث عن دور الإتحاد العام للأدباء والكتّاب



رحمة محسن تُقلق الجمهور بصورتها على سرير المرض

الحقيقة - وكالات

أثارت السيدة طاهرة، شقيقة الفنانة رحمة محسن ضجة كبيرة على السوشيال ميديا، بعد نشر صورة للأخيرة على سرير المرض داخل المستشفى. وبدت الفنانة المصرية متعبة وشاحبة والمحاليل في يدها، وهو ما أثار قلق محبيها الذين تساءلوا عما حصل معها ولكن شقيقتها اكتفت بكتابة تعليق جاء فيه: "ألف سلامة يا نور عيني". وبعد ذلك تداولت صفحات لحبي المغنية المصرية تشير إلى أنها غادرت المستشفى بعد خضوعها لجراحة بسيطة في المعدة، وهي الآن تستكمل علاجها في المنزل. تفاعل الجمهور بشكل واسع مع الصورة وخبر خضوعها للجراحة، وحاولوا الاطمئنان عليها وطالبوا الجميع بالدعاء لها.



أبو العباس: رئيس الوزراء جدد دعمه للدراما وقرب إطلاق أعمال جديدة تلامس المجتمع

بغداد - أحمد سميمس
ممثلين ومخرجين ومؤلفين وفنيين، ويختتم بالقول: "الأعمال الدرامية العراقية القادمة لن تكون حبيسة موسم رمضان فقط، بل ستعرض خارج السباق الرمضاني أيضاً، بعد أن تخضع لمعايير فنية وفكرية دقيقة، في خطوة نوعية تعكس النهوض الحقيقي بالدراما العراقية".



أكد الفنان القدير، محمود أبو العباس، رئيس لجنة منحة رئيس الوزراء لدعم الدراما التلفزيونية، أن رئيس الوزراء المهندس محمد شياع السوداني جدد التزامه بدعم وتطوير الدراما العراقية، ضمن المنحة المالية المخصصة لإنتاج أعمال درامية جديدة. وقال أبو العباس: "خلال لقائنا الأخير مع رئيس الوزراء، أكد سيادته دعمه المستمر للدراما العراقية، وحرصه على تنشيط هذا القطاع الحيوي، من خلال إطلاق أعمال جديدة ترتقي بالثقافة الفنية وتتناول قضايا مجتمعية مهمة". وأشار إلى أن المنحة ساهمت فعلياً في إنتاج أربعة أعمال درامية عُرضت خلال شهر رمضان الماضي، وقد لاقت صدى واسعاً لدى الجمهور، وكشفت عن عمل درامي جديد "قطار الموت" من تأليف علي صبري وإخراج رعد مششت، سيتم عرضه قريباً. وفي السياق ذاته، أوضح أبو العباس أن الكاميرا تدور حالياً لتصوير مسلسل بعنوان "سيموزا"، من تأليف ورشة شمس الفن للكتابة وإخراج أسعد الهلال، يتناول موضوع التحديات كأحد التحديات الكبرى في المجتمع العراقي، وتشارك فيه نخبة من الفنانين من بينهم: نوالفكار خضر، صبا إبراهيم، محمد طعمة التميمي، نيسير أحمد وآخرون. كما أشار إلى أن مسلسل جديد قيد التحضير بعنوان "اسمي حسن"، من تأليف الكاتب حامد المالكي، وإخراج سامر حكمت، فضلاً عن مشروع درامي مشترك بين شبكة الإعلام العراقي وهيئة الحشد الشعبي يحمل عنوان "رفاق المهدي"، من إخراج المخرج السوري الكبير، نجدي أنزور، وتشارك فيه مجموعة من نجوم الدراما العراقية لتجسيد بطولات الحشد الشعبي. وأضاف: "أن الدعم لا يقتصر على المسلسلات فحسب، بل يشمل أيضاً إنتاج ما يقارب 14 تمثيلية تلفزيونية طويلة تحت عنوان "حكايات من أرض السواد"، بمشاركة فنانين من مختلف المحافظات".

وأكد أبو العباس أن هذه المشاريع تمثل فرصة حقيقية لعدد كبير من الفنانين، لاسيما أولئك الذين لم تتح لهم الفرصة سابقاً، مشيداً بتوجيهات الدكتور عارف السعدي، المستشار الثقافي للوزراء، الذي شدد على ضرورة إثراء طاقات فنية متنوعة من

منة شلبي تتحدث عن سبب ابتعادها عن الدراما

الحقيقة - وكالات

في رابعة ابتدائي تجيب كحككتين"، ليرد عليها المخرج معتز القوتلي مماًزحاً: "وأنا سسقطت في أول ابتدائي، كانت صعبة عليا جامد"، لتعلق منة ضاحكة: كنت أشطر منك وفشلت في رابعة ابتدائي". وفي موقف آخر خلال الحلقة، روت منة شلبي تفاصيل لقائها مع العالم الراحل دكتور أحمد زويل، قائلة: "قابلت دكتور أحمد زويل وقلت يمكن يعالجني، وقتل له: أنا عندي فص في المخ مسؤول عن الأرقام والعلوم مش موجود، قال لي: لازم يبقى شغال من وابتني صغيرة".

حسّت الفنانة منة شلبي ضيقة على بودكاست "فضفضت أوي" الذي يقدمه المخرج معتز القوتلي على إحدى المنصات الرقمية، حيث كشفت عن ذكريات طريفة من فترة دراستها، وتحدثت بطريقتها العفوية عن صعوبات واجهتها في التعليم، خاصة في مادتي الرياضيات والعلوم، كما كشفت سبب ابتعادها عن الدراما وميلها إلى السينما. وقالت منة: "أنا أول طفلة

